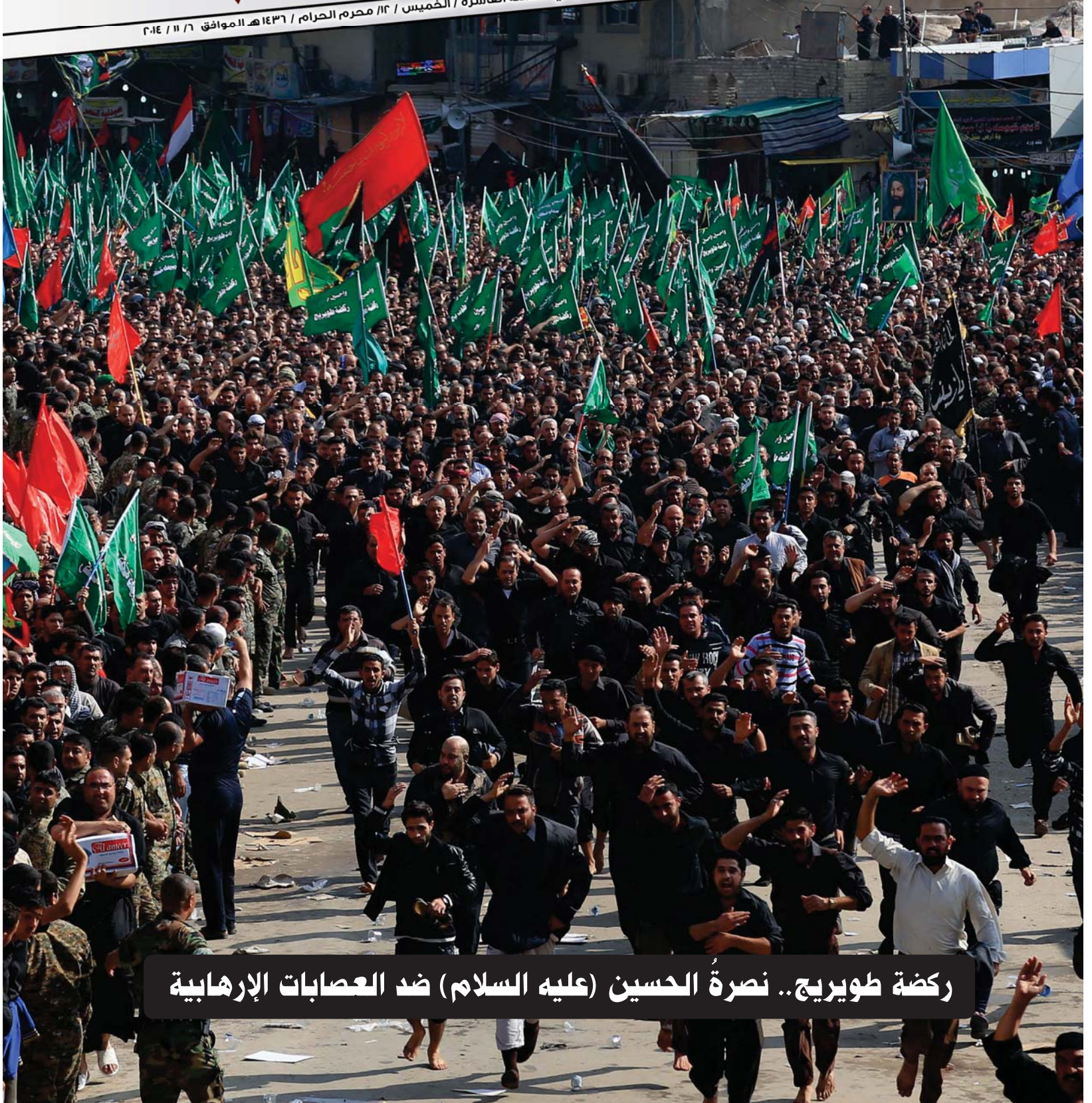




# الذكر



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة / الخميس / ١٢ / محرم الحرام / ١٤٣٦ هـ الموافق ٦ / ١١ / ٢٠١٤



ركضة طويرج.. نصره الحسين (عليه السلام) ضد العصابات الإرهابية





## تصدر عن قسم الإعلام / شعبة النشر

Department of Media / Publishing Division

### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

### المراسلون

احمد القاضي

اثير رعد

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

### الخطاط

سرحان الخفاجي

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح السباح

### الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

### التصميم

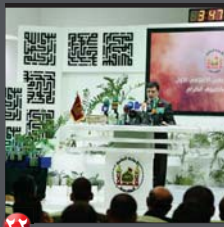
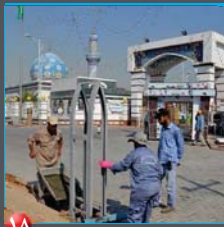
منتظر التميمي

حسين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

## في هذا العدد...



### المشاركون في هذا العدد

عباس عبد الرزاق الصباغ

موسى الحسيني الفؤادي

نور علي عمران

جعفر المهاجر / السويد

عبد الستار شويليه

عبد الستار الكعبي

حسين صاحب القرعة غولي

الدكتور احمد سوسة

محمد أمين نجف

❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email: [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)

web: [ahrar.imamhussain.org](http://ahrar.imamhussain.org)

❖ إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني  
❖ تحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة

# لَعْنَةُ

يصدون: يمنعون

مكاء: الصفير

وتصدية: التصفيق

ليميز: التمييز إخراج

الشيء عما يخالفه والحاقه

بما يوافقه

تولوا: اعرضوا

## سورة الأنفال

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿الأنفال/٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿الأنفال/٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿الأنفال/٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿الأنفال/٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿الأنفال/٣٨﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿الأنفال/٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿الأنفال/٤٠﴾ (الجزء العاشر)

## تفسير السورة

(٣٦) كان المشركون ينفقون أموالهم في قتال المسلمين ، وصد الناس عن الإسلام ، فبين الله سبحانه في هذه الآية أن تلك الأموال ستعود عليهم بالحسرة والخذلان في الدنيا ، والعذاب الشديد في الآخرة ، لأن النصر في النهاية لدين الله وأهله على الشرك وعبدة الأصنام .  
(٣٧) ومن عدله ان لا يتساوى عنده الخبيث والطيب ، والمؤمن والكافر ، بل يميز كلا عن الآخر ، ان الله سبحانه يجمع الخبيثاء غدا بعضهم فوق بعض متراكمين متراكبين ، ثم يلقي بهم في نار جهنم ، كما يفعل الحاطب يحزم الحطب في حبله ، ثم يجعله وقودا للنار  
(٤٠) إِي فان أعرض المشركون عن بيان الرسول وأمانه فاصمدوا لهم أيها المسلمون ولا تخافوهم ، فان الله ناصركم عليهم ، وحافظكم منهم ، وهو خير الحافظين والناصرين .

## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

قال الإمام الحسين

حوائجُ الناسِ إليكم

نعمُ اللهِ عليكم

## الدعاء للنبي

في رحاب نهج البلاغة

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحًا فِي ظِلِّكَ ، وَاجْزِهِ مَضَاعِفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ . اللَّهُمَّ اَعْلُ عَلَي بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ ، وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ ، وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ ، وَاجْزِهِ مِنْ ابْتِعَائِكَ لَهُ مَقْبُولِ الشَّهَادَةِ ، مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقِ عَدْلٍ ، وَخُطْبَةِ فَضْلِ .  
اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ ، وَقَرَارِ النُّعْمَةِ ، وَمُنَى الشَّهَوَاتِ ، وَأَهْوَاءِ اللَّذَاتِ . وَرَخَاءِ الدَّعَةِ وَمُنْتَهَى الطَّمَانِينَةِ ، وَتَحَفِ الْكِرَامَةِ  
١ . افسح له : وسع له ما شئت أن توسع . «في ظلك» أي : إحسانك وبرك ، فيكون الظل مجازا . ٢ . مضاعفات الخير : أطواره ودرجاته . ٣ . قرار النعمة : مستقرها حيث تدوم ولا تفتنى . ٤ . منى الشهوات : منى : جمع منية - بالضم - وهي ما يتمناه الإنسان لنفسه ، والشهوات ما يشتهيها . ٥ . رخاء الدعاة : الرخاء من قولهم «رجل رخي البال» أي : واسع الحال . والدعة : سكون النفس واطمئنانها . ٦ . تحف الكرامة : التحف : جمع تحفة ، وهي ما يكرم به الإنسان من البر واللطف .

كلمة التحرير

## جرف الصخر.. صفحة من تاريخ العتبة

منذ ان أصدرت المرجعية بيانها التاريخي بخصوص الجهاد الكفائي وحتى ساعة الانتصار التاريخي في جرف الصخر لم تدخر العتبة الحسينية المقدسة جهدا إلا وقدمته للحشد الشعبي فقد تطوع من منتسبيها أفواج من الأبطال وجهزتهم بما يحتاجون بل أخذت على عاتقها تجهيز القطاعات المجاورة لقاطع العتبة الحسينية بالطعام والدواء هذا ناهيك عن التبرعات المالية التي تبرع بها منتسبو العتبة الحسينية لإخوانهم المقاتلين إضافة الى تبرعات المواطنين في العتبة .

في بعض القطاعات المتواجدة في جبهات اخرى قد عانت من مشاكل التمويل الا ان قاطع جرف الصخر كان للعتبة الحسينية المقدسة دور مميز في تذليل المعوقات التي قد تعيق تحقيق النصر المؤزر، فالزيارات الميدانية للمسؤولين وتوافد المتطوعين والتدريبات الخاصة لهم ومعالجة الجريح وتكريم الشهيد، جعلتهم على أهبة الاستعداد لتجسيد الصورة الحقيقية لبيان المرجعية ، بل أغلقت أفواه المشككين والمتخاذلين . .

## المنة بالنظرة

التفت

المنة على الآخرين عند التصدق او القيام بمعروف يهدم المعروف ويزيل الأجر ، بل قد يتبعه سيئة عند جرح كرامة المحتاج ، والمنة بالكلام جارحة وقاسية كأن تتحدث الى الآخرين عما قمت به من معروف او صدقة لشخص آخر ، ولكن هنالك منة بالنظرات فانها هي الأخرى قاسية عندما تلوح نظرات المتصدق للمتصدق عليه بأنه متفضل عليه وهذا هو الآخر من العيوب التي يجب ان يتداركها صاحب النظرات المنانة ، ويجب ان يهذب نفسه بان الإسلام يفرض عليه قضاء حاجة الآخرين واياكم ما حذرنا الله عز وجل منه !!  
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى).



# لماذا نطق الرأس الشريف؟

عباس عبد الرزاق الصباغ

عليه وآله) - فضلا عن تبعية القرآن - حسين وحسين سبط من الأسباط وهذا التبعية خاص بالحسين دون غيره فيكون الإمام الحسين قد أعطى دليلا آخر على إمامته واستمرار حجته على الخلق حتى بعد استشهاد المفجع بأنه حالة خاصة جدا يجب ان يدركها من أنكر فضل أهل البيت على هذه الأمة ومن اظهر الفرح والسرور والشماتة بقتله بحيث أصبحت الشام في عيد و سرور نكاية بهذا البيت الذي اذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا ، ولكون الأئمة أحياء عند ربهم يرزقون بحسب ما نطق به الرأس الشريف ويعد هذا النطق مصدرا معتمدا في إثبات أحقية المعصومين (عليهم السلام) في الإمامة سواء أكانوا أحياء ام أمواتا وهم ليسوا بأموات بل هم احياء عند ربهم يرزقون وليكون الرأس الشريف الرديف الإعلامي الناهض مع الحوراء زينب عليها السلام التي تصدت للمسؤولية بعد سيد الشهداء فكان الرأس الشريف سندا ومعتمدا وافيًا وكافيًا واستمرارا للحجة الالهية القائمة على النص والعصمة . .

على ان يسرق الرأس ويدفنه واذا الخطاب من الرأس الشريف : يا بن وكيدة ليس إلى ذلك من سبيل ان سفكهم دمي أعظم عند الله من تسييري على الرمح (فذرهم فسوف يعلمون اذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون). وقال المنهال بن عمرو : رأيت رأس الحسين بدمشق على رمح وأمامه رجل يقرأ سورة الكهف حتى اذا بلغ إلى قوله تعالى (ام حسبت ان أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا). فالرأس الشريف قال بلسان فصيح : أعجب من أصحاب الكهف قتلي وحملي. ولما أمر يزيد بقتل رسول ملك الروم حيث أنكسر عليه فعلته، نطق الرأس الشريف بصوت رفيع: لا حول ولا قوة إلا بالله . [ فكان الرأس الشريف كأنه ما يزال في الحياة يسمع ويرى ويفهم ويجب ويتكلم بحسب الموقف ولاعجب في ذلك لمن يمتلك الولايتين التكوينية والتشريعية فضلا عن ان الشهيد حي عند الله يرزق ناهيك عن من هو سيد الشهداء في الدنيا وسيد شباب اهل الجنة في الآخرة وتستمر (من) التبعية حتى في كلام الرسول (صلى الله

تكلّم عدة مرات أثناء مسيره الى الشام في محطات معلومة سجلها التاريخ ومنها [لما حمل الرأس الشريف إلى دمشق ونصب في مواضع الصيارفة وهناك لفظ المارة وضوضاء المتعاملين فأراد سيد الشهداء توجيه النفوس نحوه فتنحج الرأس تنحجا عالياً. فاتجهت إليه الناس. واعتزتهم الدهشة حيث لم يسمعوا رأسا مقطوعاً يتنحج قبل يوم الحسين (عليه السلام). فعندها قرأ سورة الكهف إلى قوله تعالى (انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) وحين صُلب على شجرة فاجتمع الناس حولها ينظرون إلى النور الساطع فأخذ يقرأ : ( وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون). وقال هلال بن معاوية رأيت رجلاً يحمل رأس الحسين (عليه السلام) والرأس يخاطبه : فرقت بين رأسي وبدني. فرفع السوط واخذ يضرب الرأس حتى سكت. ويحدث ابن وكيدة: انه سمع الرأس يقرأ سورة الكهف فشك في انه صوته او غيره ، فترك (عليه السلام) القراءة والتفت إليه يخاطبه : يا بن وكيدة اما علمت انا معشر الأئمة احياء عند ربهم يرزقون. فعزم

ينفرد الإمام الحسين عليه السلام عن سائر المعصومين عليهم السلام بأنه أحتز رأسه الشريف بعد ان وقع عليه ما بكت له السماء أربعين يوما وقد ورد الكثير من المصادر والمراجع والأدبيات والموسوعات الشيعية وغيرها إن الرأس الشريف قد طيف به ما بين كربلاء وبين دمشق حيث الطاغية يزيد الأموي وخلال الرحلة القاسية نطق الرأس الشريف مرات عديدة سجلها التاريخ وشهود العيان وصارت من الثوابت التاريخية التي لا غبار عليها ولا يلفها ادنى شك وعلى مسمع ومرأى الشهداء وعامة الجمهور الذي تكأكأ على الركب المقدس ليرى ويتفرج على حرائر الرسالة وودائع الإمامة - بطلب من يزيد الفاسق وكانت مسيرة اقل ما يقال في شأنها انها غير إنسانية ولا أخلاقية تتم عن المستوى الذي وصلت اليه من وصفت انها خير امة اخرجت للناس . ويُروى ان الرأس الشريف قد خرج عن نواويس الطبيعة وقوانينها المألوفة اذ لم يذكر التاريخ ان شخصا ما تكلم بعد وفاته فضلا عن فصل رأسه عن جسده ما عدا رأس الحسين بان



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٦ / محرم الحرام / ٤٣٦هـ الموافق ٣١ / ١٠ / ٢٠١٤م ، تناول ثلاثة أمور جاءت كما يأتي:

#### الأمر الأول :

توفير الاستعدادات اللازمة ، ٢- لقد اثبتت هذه الانتصارات المهمة ان القوات المسلحة العراقية الباسلة بكل صنوفها، ومن يساندهم من المتطوعين والقاتلين والمطوعين، وتحرير المزيد من المناطق، وتخليص مواطنيها الذين ما زالوا يعانون من سطوة العصابات الارهابية. وتضمن - عالياً - مواقف الكثير من المقاتلين الجرحى الذين رفضوا الاخلاء من الجبهات، بل اصروا على مواصلة القتال، واستمرار المشاركة في ساحات المواجهة بالرغم من اصاباتهم - وكذلك اولئك المقاتلين الذين يواصلون الحضور في الجبهات لفترة طويلة ويرفضون الاجازة لزيارة عوائلهم والاطمئنان عليها، بل همهم هو تحقيق النصر والظفر على الاعداء.

٢- لقد اثبتت هذه الانتصارات المهمة ان القوات المسلحة العراقية الباسلة بكل صنوفها، ومن يساندهم من المتطوعين والقاتلين والمطوعين، وتحرير المزيد من المناطق، وتخليص مواطنيها الذين ما زالوا يعانون من سطوة العصابات الارهابية. وتضمن - عالياً - مواقف الكثير من المقاتلين الجرحى الذين رفضوا الاخلاء من الجبهات، بل اصروا على مواصلة القتال، واستمرار المشاركة في ساحات المواجهة بالرغم من اصاباتهم - وكذلك اولئك المقاتلين الذين يواصلون الحضور في الجبهات لفترة طويلة ويرفضون الاجازة لزيارة عوائلهم والاطمئنان عليها، بل همهم هو تحقيق النصر والظفر على الاعداء.

شهدت ساحات المواجهة التي يخوضها مقاتلو الجيش العراقي ومن يساندهم من المتطوعين ومقاتلو البيشمركة، مع المجاميع الارهابية ملاحم بطولية - توجت خلال الايام الماضية - بانتصارات ونجاحات عسكرية مهمة في مناطق مختلفة من البلاد كان يعتقد البعض انها عصية على هؤلاء المقاتلين الابطال، وبهذا المناسبة نود بيان ما يلي:

١- اننا اذ نتمن ونقدر عالياً هذه النجاحات التي تحققت من خلال الارادة الوطنية الصلبة، والمعنويات العالية، وحب التضحية والصمود والاستبسال والشجاعة التي اتصف بها المقاتلون، نؤكد على الجهات المعنية بضرورة الاسراع في



الشيخ الكربلائي : كشفت الانتصارات العسكرية الرائعة عن مدى زيف ما يقوم به البعض من تضخيم وتمويل اعلامي لقوة العصابات الارهابية، والمطلوب من الحكومة ووزارة الدفاع والداخلية تقديم الدعم والاسناد العاجل للعشائر التي تقاوم الارهابيين





الحسينية لإحياء ذكرى عاشوراء الامام الحسين (عليه السلام) ونوصي الاخوة مسؤولي هذه المواكب والمشاركين في مسيراتها ان تكون شعاراتهم وهتافاتهم واشعارهم في اطار هذه المناسبة الحزينة، وتساهم ايضاً في توحيد الصفوف وشحذ الهمم وتعطي زخماً معنوياً لمقاتلينا الابطال في الجبهات فان المعارك التي يخوضونها والتضحيات الكبيرة التي يقدمونها تمثل تجسيدا حياً وامتداداً للمبادئ التي ضحى من اجلها الامام الحسين (عليه السلام) كما نوصي المواطنين عامة واصحاب مواكب الغزاء والمجالس الحسينية بالتعاون التام مع الاجهزة الامنية لتفويت الفرصة على الارهابيين للاعتداء على الزائرين ومواكب الغزاء . كما نؤكد مرة اخرى على ادامة اغانة النازحين ومساعدتهم والتخفيف من معاناتهم مع حفظ كرامتهم.. ونتمنى على اصحاب الحسينيات التي يسكنها النازحون ان يستمروا في تقديم هذه الخدمة لهم، طبعاً مع مراعاة شروط الوقفية . وليعلموا ان في خدمتهم لهم اجرا و ثوابا عظيماً ويمكن توفير بدائل اخرى يتحقق من خلالها خدمة الزائرين ايضا..

تعطي الامل للجميع بان النصر على الارهابيين أمر ممكن.. بل وقريب مع توفر مقومات النصر من وحدة الصف والارادة والوطنية الخالصة لتخليص جميع المناطق التي تعاني من ويلات هذه العصابات. والمطلوب من الحكومة العراقية وبالذات من وزارة الدفاع والداخلية تقديم الدعم والاسناد العاجل لهذه العشائر التي تقاتل الارهابيين وتحقيق المطالب المشروعة المقدمة من قبلهم والتي تساهم في قدرتهم على الصمود وثباتهم على مواقفهم وصدهم لهجمات الارهابيين، وتوفر الفرصة والارادة لبقية العشائر للانضمام الى صفوف المقاتلين ضد تنظيم داعش الارهابي كما ان المطلوب منها الاستجابة السريعة للاستغاثات الكثيرة من اهالي مدينة (بلد) التي تتعرض لهجمات مستمرة من قبل عصابات داعش ويعاني المقاتلون الابطال المدافعون عنها من قلة السلاح والعتاد.

#### الأمر الثالث:

تشهد مختلف المدن ولاسيما المدن المقدسة هذه الايام مسيرات المواكب

وحذار حذار ان تُمد يد الى شيء من ممتلكاتهم او تصيب أحداً منهم بسوء، فانه حرام حرام، فاتقوا الله يرحمكم الله.

#### الأمر الثاني:

قامت عصابات داعش الارهابية بإعدام اعداد كبيرة من ابناء بعض العشائر الكريمة في المناطق الغربية لاتخاذهم موقفاً وطنياً شجاعاً برفض الارهابيين والدفاع عن مدنهم وأهاليهم، وهذا ليس بمستغرب عن سلوكيات وممارسات هذا التنظيم البعيد عن قيم الاسلام والانسانية.

واننا إذ نواسي ذوي الضحايا الاعزاء وتتعاطف معهم، نؤكد على اخوتنا واحبتنا من ابناء هذه العشائر وغيرهم من العشائر العراقية الاصيلة بأن خلاص العراق من الارهاب الداعشي لا يتم الا بتضافر جهود جميع ابنائه، ومساندة البعض للبعض الاخر..

فهلنمو الى ذلك كما عهدناه منكم من اتخاذ مواقف وطنية شجاعة كلما تعرض الوطن للبلاد. ومن المؤكد ان الانتصارات الاخيرة في مناطق جرف الصخر والعظيم وشمال تكريت وييجي وغيرها،

دور المساند والداعم للقوات المسلحة والمتطوعين.

٣- لقد كشفت هذه الانتصارات الرائعة عن مدى زيف ما يقوم به البعض من تضخيم وتهويل اعلامي لقوة العصابات الارهابية، يُقصد به إدخال الرعب والخوف في نفوس المقاتلين واضعاف معنوياتهم وشل قدراتهم عن القتال والصمود.

ان هذه النجاحات العسكرية اثبتت خور وضعف قوى الارهاب وانها عاجزة عن مقابلة العراقيين متى ما وحدوا صفوفهم وتضافرت جهودهم وأخلصوا النية في حفظ بلدهم والمطلوب منكم - ايها المقاتلون الابطال- ان تحافظوا على انجازاتكم وتمسكوا الارض التي طهرت من دنس الارهابيين الغرباء، وتعاونوا مع ابناء المناطق التي لا يزال يسيطر عليها الارهابيون لتطهيرها منهم.

ونجدد الوصية لكم بالحفاظ على ارواح المواطنين الابرياء وحفظ اموالهم وممتلكاتهم مهما كانت انتماءاتهم المذهبية، فإنها امانة في اعناقكم .. وأشعروهم بالأمن والاطمئنان وانكم تقاتلون من اجل تخليصهم من هذه العصابات ..





مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في 1/محرم الحرام/1436هـ الموافق 2014/11/21م

## عاشوراءُ الحسينؑ..

# المأساة التي صححت مسار التاريخ وأنقذت البشرية من الضلال

(كم تملك من مستوى الالتزام بمبادئ وقيم عاشوراء؟) لاشك ان الاصرار على الديمومة واستمرارية مجالس عاشوراء ومواكب عاشوراء هو ما يريده ويحبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والامام الحسين (عليه السلام) وائمة اهل البيت (عليهم السلام)، وانها امانة كبرى في اعناقنا وان أي تفريط فيها يضعنا امام مسؤولية كبيرة بين يدي الله تعالى، المطلوب من اصحاب عاشوراء والذين يحيون هذه المراسم هو التعايش العاطفي مع عاشوراء والتطبيق العملي لقيم ومبادئ عاشوراء وان تكون افكارنا وعواطفنا وسلوكياتنا وفق مدرسة عاشوراء، كم هؤلاء الذين تتصاعد عاطفتهم الحسينية في عاشوراء ولكنهم لا يتحررون من اخلاقيات يزيد ومن فسقه وانحرافاته وفساده! ان الكثير ممن تتصاعد عندهم

يفترشون ارض كربلاء .. وقد مزقت اجسادهم سيوف البغي وتناثرت اشلاؤهم تحت حوافر الخيول .. وبقيت نساؤهم اسارى حيارى ناديات واطفالهم يتامى تلاحقهن سياط مسعورة .. وزينب الاسيرة المثكلة تواجه الموقف بصبر وثبات .. . . . . وتتساءل هنا .. ماذا تريد منا كربلاء؟ ماذا يريد منا الامام الحسين (عليه السلام)؟ وما هي رسالة عاشوراء التي يريد الامام الحسين (عليه السلام) ان نحملها؟ وتتساءل ايضاً: كم استطاعت عاشوراء ان تخلق في داخلنا الغيرة من اجل الاسلام ومبادئ الاسلام، وقيم الاسلام؟ ان من اهم اهداف عاشوراء انها تضعنا امام مسؤوليتنا الكبرى في الدفاع عن الاسلام وقضايا الاسلام ومبادئ الاسلام ولا بد ان نسأل أنفسنا

اوصيكم عباد الله تعالى - وقبل ذلك اوصي نفسي- بتقوى الله تعالى واغتنام فرصة ايامكم هذه التي تفتح فيها ابواب السماء ويتجلى الله تعالى برحمته لمن يقيم مراسم العزاء ويتجلبب جلابيب الحزن والأسى، ويتجدد فيه حزن الملائة الأعلى لمصاب سيد الانبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) بولده سيد الشهداء (عليه السلام) ..

ها هي ذكرى الدماء المحمدية المهذورة والكرائم الفاطمية المأسورة والذرية النبوية المقتولة، والرؤوس القرآنية المشهورة تتجدد علينا مع حلول شهري محرم الحرام وصفر.

في هذه الايام نعيش فاجعة كربلاء والتي تعد أعظم مأساة في التاريخ وكان ضحيتها العترة الطاهرة من آل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .. حيث غدوا صرعى مخرجين بدمائهم







العاطفة في عاشوراء (وهو امر مطلوب بصورة كبيرة) ولكن المطلوب ايضاً التحرر من اسر الالهواء والشهوات والمعاصي والذنوب، إن المطلوب ترجمة افكار وقيم وثقافة عاشوراء الى واقع عملي في حياتنا وليس من الصحيح ولا يرضى الحسين (عليه السلام) ان نتعاشش عاطفياً وثورياً مع عاشوراء وتتناقض في اخلاقياتنا وسلوكنا مع اهداف عاشوراء المطلوب هو الإحياء الحقيقي لعاشوراء وذلك بامتلاك الوعي والبصيرة: (امتلاك الوعي والبصيرة والفهم لمضامين واهداف وقيم عاشوراء، الصدق والاخلاص والايان بهذه الاهداف وممارستها لتتحول الى اعمال عبادية تقربنا الى الله تعالى، التجسيد الحقيقي لمعطيات عاشوراء على مستوى العمل والسلوك والاخلاق والالتزام بها في مختلف ميادين الحياة). وعلى الموالين أن يمتحنوا ولاءهم للحسين (عليه السلام) واختبار انفسهم في ولائهم لعاشوراء الحسين (عليه السلام):

١. عند اوقات الصلاة فهل تحرصون وتهتمون بادائها في اول اوقاتها وتحرصون على توفير شرائطها. وهل تجد هذه الصلاة تأثيراً في نفوسكم للانهاء عن المعاصي والمنكر. .

٢. هل تمارس اخلاقيات وسلوك الامام الحسين (عليه السلام) واصحابه. ام انك تمارس اخلاقيات يزيد وتفسق كما يلهو وتلعب وتفسق يزيد. . فكم هو مؤلم ومخجل جداً ان نبكي الحسين (عليه السلام) وندبه ولكن ممارساتنا وسلوكنا كسلوك يزيد. .

٣. هل انت في داخل اسرتك اب حسيني، وانت ايتها الموالية ام حسينية تحاولان صناعة اسرة حسينية تلتزم تعاليم القرآن وقيم القرآن. . وهل انت ايها المؤمن زوج عطف ورحيم وشفيق وحريص على تربية اسرتك وصنع اسرة حسينية وتحسينها من الانحرافات ام انت ظالم ومتعسف داخل الاسرة ولا تبالي باخلاقيات وسلوكها بل همك جمع المال واشباع الغرائز والشهوات.

٤. هل جسدت قيم التضحية والنداء والايثار ونكران الذات واذا ما دعاك الدين والوطن للتضحية آثرت الدنيا والراحة والركون اليها، فالمطلوب ان تكون مبادئ عاشوراء حاضرة في كل واقعة الروحي والاخلاقي والاسرى والاجتماعي والثقافي والسياسي.

٥. هل انت ايها المسؤول اصلحت نفسك واداءك وجندت نفسك لخدمة الناس ام جندت المنصب والموقع لنفسك واسرتك وحزبك وغرتك الحياة الدنيا ومناصبها وحطامها فانسلخت من المبادئ التي تنادي بها.

٦. هل اننا على استعداد ان نبذل المال والدم والارواح من اجل ان يبقى الاسلام والحسينيون هم السباقون للبدل والعطاء، والمطلوب ان تتصاعد وتتأجج العاطفة الحسينية في عاشوراء فقد اسس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل البيت (عليهم السلام) لهذه العاطفة وامروا بادائها بقوة فالعاطفة تعطي للقضية بقاءها وديمومتها ومرارتها ولكن المطلوب جمهور عاشورائي يحمل عاطفة ووعيا وبصيرة بقيم ومبادئ عاشوراء وتطبيقها في الحياة، وقد اكدت النصوص الدينية على ضرورة الوعي والبصيرة في حياة الانسان حتى لا ينحرف به المسار والدرب، وجاء في النص القرآني (قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين) - يوسف ١٠٨ -

، وايضاً جاء في الحديث (العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير إلا بُعداً)، فلا بد من الوعي والفهم والفتنة لأهداف عاشوراء حتى لا يتحول الانسان الى اعمى.

قال تعالى: (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يُحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) - آل عمران : ٣١-، فالانسان الذي يحمل الثقافة النظرية ويتحدث بما لم يفعل ولم يترجم ذلك سلوكاً وعملاً واستقامة واخلاقاً فلا قيمة حقيقية لهذه الثقافة، فالكثير استطاعوا ان يفتحوا عواطفهم على عاشوراء وكثيرون استطاعوا بذل المال والجهد من اجل احياء عاشوراء ولكن الاحياء الحقيقي ان يرتقي الى مستوى (بذل الروح والدم من اجل اهداف وقيم عاشوراء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح النفس والروح ومحاربة الأنا).

# فقها



سَيِّدُ الرَّجْحِ الرَّحْمِيِّ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمَةَ السَّيِّدَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّيِّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الأعمال التي قد لا تكون مناسبة، منها على سبيل المثال: الزواج، الانتقال إلى بيت جديد، شراء أشياء جديدة كالأثاث والملابس وغيرها، والتزين في البدن واللباس، ابتداء مشاريع جديدة، وغير ذلك. فما هو الموقف الشرعي المناسب لذلك؟

الجواب: لا يحرم ممارسة ما ذكر في أيام المناسبات إلا ما عدَّ هتكاً كإقامة الفرح والزينة في اليوم العاشر.

نعم ينبغي أن لا ينفذ في أيام مصائب أهل البيت (ع) وحزنهم ما لا يوقعه الإنسان عادة في أيام حزنه ومصابه بأحبائه إلا ما اقتضته الضرورة العرفية، فيختار وقتاً أبعد عن المساس بمقتضيات العزاء والحزن. والله الموفق.

السؤال: بخصوص الوشم ماذا تقصدون بأن يكون الوشم تحت الجلد و كيف لي ان اعرف هذا؟

الجواب: المراد تزريق المادة تحت الجلد و يعرف ذلك من يتولي ايجاد الوشم.

السؤال: ما حكم التاتو؟  
الجواب: يجوز اذا كان تحت الجلد ولكن اذا عد زينة وجب اخفاؤه من غير المحارم.

السؤال: ما حكم استعمال العطور وما شابهها والمستوردة من الخارج ولا نعلم بطهارتها؟  
الجواب: يجوز وهي طاهرة.

السؤال: قد يقوم بعض المؤمنين في شهري محرم وصفر بل في عموم أيام المناسبات الحزينة ببعض

على اليد يبطل التطهر من الحيض عند الغسل علماً بأنني وضعت الحناء قبل العادة بيوم؟  
الجواب: لا يبطله .

السؤال: ما حكم صبغ الاظافر في ايام الحيض والخروج فيها للتسوق او للمدرسة ؟  
الجواب: لا يجوز اظهارها امام الاجانب.

السؤال: هل يجوز وشم صور الحيوانات ؟  
الجواب: يجوز ولكن الوشم في حد ذاته ليس امرا مستحسنا وهناك روايات في ذمه .

السؤال: هل يجوز وشم صور الائمة الاطهار، واسمائهم المقدسة؟  
الجواب: لا يجوز اذا عد

السؤال: هل يعتبر الخضاب نوعا من أنواع الزينة ؟  
الجواب: نعم هو من الزينة التي يحرم على المرأة اظهاره للأجنبي .

السؤال: كثير من الرجال والنساء يخضبون شعرهم ولحيتهم باللون الاسود فهل هذا لا يبطل الوضوء او الغسل؟

الجواب: اذا كان الخضاب بالصبغ الذي لا يترك جرماً على الشعر في النظر العرفي لم يمنع من وصول الماء اليه فيجوز المسح عليه في الوضوء اذا كان من شعر الربع المقدم من الراس .

السؤال: هل يجوز للمرأة التي في العدة ان تضع الخضاب ؟  
الجواب: لا يجوز لها ذلك

السؤال: هل وجود الحناء

## سؤال العدد:

السؤال : هل يجوز صبغ اللحية والشارب بالصبغ الاسود والحنة السوداء؟

السؤال: يسبح الجنين في رحم أمه بسائل يخرج حين الولادة أو قبلها ممزوجا بالدم أحيانا وبدونه أخرى ، فهل هذا السائل طاهر إذا خرج بدون دم؟  
الجواب: نعم طاهر في هذه الصورة



# إحياء الذكر وإقامة العزاء



بقلم: عبد الستار الكعبي

واعلم بأن الامام الحسين (عليه السلام) هو ذات مقدسة وباب من ابواب رحمة الله تعالى ونوره الساطع امان للعالمين على هذه الارض وسبب لسكونهم عليها ، وما ادراك ما الامام الحسين (عليه السلام) الذي جعل الله الائمة من ذريته واستجابة الدعاء تحت قبته والشفاء في تربته، لذا نحن بحاجة اليه في الدنيا والاخرة وعلينا ان نكون موفقين في اعمالنا الحياتية كافة ومنها احياء الشعائر الحسينية والذكر لأنها تعد من النعم الكبيرة التي من الله بها علينا وان نتضرع وندعو الله ان لا يحرمننا من ثوابها حتى الرمق الاخير، وان نستحضر كل امكانياتنا المعنوية والمادية في سبيل اقامة الشعائر وتوظيف كل المجالات والوجبات والالتزامات حتى وان كانت قليلة لننال الرحمة في دار الدنيا والسعادة في الآخرة.

امرنا بأفضل من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينيه مثل جناح الذباب غضر الله ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر قلت وما احياء ذكركم ؟ قال التلاقي والتذاكر عند اهل الثبات اجتمعوا وتذاكروا تحف بكم الملائكة، وهذه اشارة واضحة لإحياء الشعائر الحسينية في كل المجالات كإقامة المواكب والمجالس وتقديم الطعام والماء وغيرها ومن ابواب احياء الامر كذلك ترك السعي لطلب حوائج الدنيا خصوصا في هذه الايام الحزينة لأنها يوم نحس والانشغال في اقامة العزاء والمصيبة وكثرة الدعاء على الظلمة من آل أمية ومن تبعهم اجمعين في دبر كل صلاة وتقوم اللهم العن قتلة الحسين واهل بيته واصحابه) وأحسن من قراءة زيارة عاشوراء وزيارة الامام الحسين (عليه السلام) من قرب كانت الزيارة او من بعد .

(عليه السلام) وعاشوراء كل اهتمامك واجتهادك وانت عارف بأن الله تعالى يراك كما يعز عليه ذلك ، ولا بد ان يراك رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن (عليهم السلام) وانت حامل شرف الوفاء لهم بالمواساة والحزن ولبس السواد واقامة العزاء وندب الحسين وبكائه واظهار الجزع واقامة المجالس ودعوة من في دارك ومن حولك لحضورها وتعزية البعض للاخر بكلمة (عظم الله لك الاجر بمصيبة الامام الحسين) وان تجعل كل يوم من ايام عاشوراء يوم مصيبة وحزن لك فان هذه الرحمة كما قالها المعصوم تجعلك يوم القيامة فرحاً مسروراً قريب العين في جنة النعيم، وعن محمد بن علي بن الحسين عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال : تجلسون وتحدثون ؟ قلت نعم ، قال تلك المجالس احبها ، فاحيوا امرنا رحم الله من احيا

ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) بأنه قال (احيوا امرنا رحم الله من احيا امرنا)، وهنا لا بد من الاشارة الى معنى كلمة احياء الامر وما يعنيه المعصوم (عليه السلام) وما هو ارتباط ذلك بالرحمة وما هي شروطها والتزاماتها على المؤمنين وخاصة الموالين لبيت النبوة والرسالة ، فالحديث عنها واسع المجال ولكن ايجازاً نقول ونذكر (فان الذكرى تنفع المؤمنين) ونحن في هذه الايام التي تمر علينا ذكرى الفاجعة العظمى والمصيبة الكبرى لواقعة عاشوراء الاليمة وعلى من احياها بايامها ولياليها بالفعل والدعاء والصلاة وتلاوة القرآن فان له من الاجر والثواب كعبادة الملائكة، ومن اسباب الرحمة فيها اظهار الحزن والمواساة كما لو كنت فاقدا لأحد افراد اسرتك او عزيز لك وهذا هو اقرب مراتب الحزن وان تجعل ذكرى شهادة الحسين

## فريضة الصلاة

حرص الإمام الحسين (عليه السلام) على الاهتمام بأهم فريضة من فرائض الله الواجبة على الإنسان المسلم، ألا وهي (الصلاة) التي تعتبر معراج المؤمن لخالقه. وقد ورد في الزيارة الجامعة (واقتمم الصلاة) وفي زيارة الحسين (عليه السلام) بالخصوص: واقمت الصلاة، فله اقامة الصلاة المختصة به، فقد صلى في ذلك اليوم بأربعة أقسام من الصلوات.

القسم الاول: الوداع لصلاة الليل، وهي التي لها استمهل القوم ليلة عاشوراء. القسم الثاني: صلاة الظهر في ذلك اليوم على طريقة صلاة الخوف، بنحو خاص به غير صلاة عسفان (موضع بين مكة والمدينة) وذات الرقاع (مخازن بنجد) وبطن النخل (قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة).

القسم الثالث: روح الصلاة من اسرار افعالها واقوالها وكيفيتها على ما هو مذكور في كتاب الصلاة.

القسم الرابع: صلى صلاة خاصة به بتكبير خاص وقراءة خاصة وقيام خاص وركوع خاص وسجود وتشهد وتسليم، احرم لها حين نزل من الفرس وقام حين وقف راجلا، وركع حين كان ينوء اي: ينهض ويقوم، ويكبو اي: يسقط، وقت بقوله: اللهم متعالي المكان، عظيم الجبروت، شديد المحال، غنيا عن الخلائق، عريض الكبرياء، قادرا على ما تشاء، قريب الرحمة، صادق الوعد، سابغ النعمة، حسن البلاء، قريبا اذا دعيت، محيطا بما خلقت، قابل التوبة لمن تاب اليك، قادرا على ما اردت، ومدركا ما طلبت، شكورا اذا شكرت، وذكورا اذا ذكرت، ادعوك محتاجا وارغب اليك فقيرا، وافزع اليك خائفا، وابكي اليك مكروبا، واستعين بك ضعيفا واتوكل عليك كافيا، احكم بيننا وبين قومنا فانهم غرّونا، وخدعونا وخذلونا وغدروا بنا، وقتلونا ونحن عترة نبيك، وولد حبيبك (صلى الله عليه وآله) الذي اصطفيته بالرسالة، واثمته على وحيك، فاجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا، برحمتك يا ارحم الراحمين».

## أحكام

### التمثيل والدمى

يحرص الآباء على شراء الدمى والألعاب المجسمة لأطفالهم سواء كانت تمثل بشرًا أو حيوانات من أجل اللهو واللعب بها، ولكن الدين الإسلامي لا يحبّها مطلقاً بل يحرم وضع التماثيل في البيت؛ وهناك كراهة شديدة في وجود ألعاب ودمى لحيوانات في البيت ولا يجوز الصلاة في المكان الذي فيه دُمى، وهذا الموضوع في غاية الأهمية ويجب الالتفات إليه لكي لا تقع في إشكالات ومحرمات ومبطلات لصلواتنا وواجباتنا الدينية.

السؤال: ما هو حكم وجود الدمى او الالعب التي على شكل حيوانات في البيت؟  
الجواب: لا مانع منه ولكن يكره الصلاة في ذلك المكان.

## سرقة الجوهرة

\*الشيخ حبيب الكاظمي

إن إيمان العبد بمثابة الجوهرة القيّمة في يده.. وكلما ازدادت (قيمتها) كلما ازداد حرص الشياطين في (سلب) تلك الجوهرة من يد صاحبها.. ولهذا تزداد وحشة أهل اليقين عند ارتفاعهم في الإيمان درجة، لوقوعهم في معرض هذا الخطر العظيم، من جهة من اعتاد سرقة الجواهر من العباد.. ومن المعلوم أن هذا الشعور بالخوف، لا يترك مجالاً لعروض حالات العجب والرياء والتفاخر وغير ذلك، لوجود الصارف الأقوى عن تلك المشاعر الباطلة.



## سلسلة شهداء الطف

(١) أنس بن الحارث.

(٢) بشر الحضرمي.

(٣) جون مولى أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه)

## (٤) جوين بن مالك الضبعي (رض)

هو: جُوَيْنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ التَّمِيمِيِّ الضَّبْعِيِّ ، نسبةً إلى ضَبْعِ بْنِ وَبَرَةَ، بطن من القحطانيّة عرب الجنوب في اليمن. كان جُوَيْنُ نازلاً في بني تميم في الكوفة، فخرج معهم إلى محاربة الإمام الحسين عليه السلام، فأصبح أحد جنود عمر بن سعد في كربلاء!

ومع ذلك.. قالوا بأنه كان من الشيعة.

لقد أدركت جوين بن مالك الرحمة الإلهية، بعد أن حكّم بصيرته، فرأى أن يُقدّم بحزم على نصرته ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ووصي النبي وورثته الحق الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام، فمال بكله إلى صفّ الإمامة النيرة والخلافة الشرعية، يقاتل دونهما، مُقدِّماً روحه بين يدي مولاه وسيده سيّد الشهداء عليه السلام.

ويُظنّ أنّ جوين بن مالك استشهد في الحملة الأولى ضمن الخمسين شهيدا رضوان الله عليهم بعد أن قاتل بين يدي إمامه أبي عبد الله الحسين عليه السلام؛ ليُخلدَ ذكْرُه في شهداء طفّ كربلاء، ويكون له مع الأصحاب قبرٌ مُجللٌ يزار على مدى القرون، ويُقال له ولهم:

السلام عليكم أيّها الشهداء الصابرون، أشهد أنّكم جاهدتم في سبيل الله، وصبرتم على الأذى في جنب الله، ونصحتم لله ولرسوله، حتّى أتاكم اليقين. أشهد أنّكم أحياء عند ربّكم تُرزقون، فجزاكم الله عن الإسلام وأهله أفضل جزاء المحسنين، وجمّع بيننا وبينكم في محلّ النعيم بل وخصّه الإمام المهدي المنتظر سلام الله عليه وعلى آبائه بسلامه الخاصّ، فقال في زيارته لشهداء يوم عاشوراء: السلام على جوين بن مالك الضبعي .

# من عظماء الإسلام سعيد بن جبير (رض)

## تُرَاثُ كِرْبَلَاءَ

بقلم: الشيخ حمزة خضير أبو العرب

فظنوا إنه يريد القيود فقطعوا رجلي سعيد من أنصاف ساقيه وأخذوا القيود وكان الحجاج إذا نام يرى في منامه يأخذ بمجامع ثوبه فيقول: يا عدو الله فيم قتلتي؟ فيقول: ما لي ولسعيد بن جبير وما لي لسعيد بن جبير.

كان سعيد بن جبير أعلم جماعته بتفسير القرآن وأسباب النزول حتى ان ابن عباس أجاز له أن يحدث في حضرته ما يسمى (إجازة المشافهة) وأكد على مكانته العلمية وهي منزلة سامية لم يكن يحلم بها أحد من أئدانه، وقد بلغت به المنزلة العلمية حتى لقب بـ (جهبذ العلماء) وقد ذكر ابن النديم في الفهرست إنه ألف كتاباً سماه تفسير سعيد بن جبير.

الحجاج وتطلق وجهه ورجا أن يتخلص من أمره، ثم عاودته في شيء فقال له: إنما كانت له بيعة في عنقي (يعني لابن الأشعث) وقال: ألم أقدم مكة فقتلت ابن الزبير، ثم أخذت البيعة من أهلها وأخذت بيعتك لأمير المؤمنين عبد الملك، قال: بلى، ثم قدمت الكوفة والياً على العراق، وجددت لأمير المؤمنين البيعة فأخذت بيعتك له ثانياً، قال: بلى: قال: فنكثت بيعتين لأمير المؤمنين وتفسي بواحدة للحائك ابن الحائك، والله لأقتلك، قال: إني إذا السعيد كما سممتي أمي، فأمر به فضربت عنقه، فلما سقط رأسه هلل ثلاثاً أفصح بمرّة ولم يفصح بمرتين، فلما قتل التبس عقل الحجاج فجعل يقول قيدونا قيدونا

وهو يقاسي الويل والثبور ومرارة الهزيمة من لدن طاغية زمانه الحجاج بن يوسف الثقفي الذي حبسه ولم يأمر بتخليفة سيبه، وقد أحضره الحجاج ليحاوِّره، ولما أدخل سعيد على الحجاج، قال الحجاج: لعن الله ابن النصرانية، يعني خالد القسري الذي قبض على سعيد وبعث به، أما كنت أعرف مكانه، بلى والله والبيت الذي هو فيه بمكة، ثم أقبل عليه فقال: يا سعيد (ألم أشركك في إمامتي، ألم أفعل؟ ألم استعملك؟ قال بلى) فقال: يا سعيد: ما أخرجك عليّ؟ فقال: أصلح الله الأمير إنما أنا امرؤ من المسلمين يخطئ مرة ويصيب مرة فطابت نفس

في البدء أود أن أشير إلى أن سعيد بن جبير كان عنصراً من عناصر الخير، قدم التضحيات الهائلة والمواقف السامية والجهاد في سبيل الحق والحفاظ على الشعائر السامية فهو من الرجال الأفاضل الذين ضحوا بالغالي والنفيس ونهجوا في السير على هدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فهذه المواقف العظيمة أنجبت النماذج الرائعة التي حملت لواء الإيمان بصدق وثبات، فقد مرت عليه أيام عصيبة

## أبناءً وحوادثٌ إسلامية من الماضي

مجلة : رسالة الشرق



زار كربلاء فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الله الخنيزي مؤلف كتاب (أبو طالب مؤمن قريش) وكان هذا الأستاذ الجليل قد حُكم عليه بالإعدام من قبل السلطات السعودية وذلك لتأليفه هذا الكتاب المذكور الذي وضع فيه النقاط على الحروف والحقائق الناصعة عن حياة أبي طالب عليه السلام ومواقفه المشرفة، لكن العلماء الأعلام في البلاد الإسلامية قد توسطوا، ورفع عنه ذلك الحكم القاسي، هذا وقد دعي هذا الشيخ الفاضل إلى عدد من المجالس والمحافل الكربلائية ونال حظوة بالغة من لدن العلماء والأدباء وأهديت له مؤلفاتهم، وعاد إلى القطيف سالماً غانماً.



# شهِيدُ المبدأ

بقلم: الدكتور احمد سوسة

## غاية المدح في علاك ابتداءً ليت شعري ما تفعل الشعراء

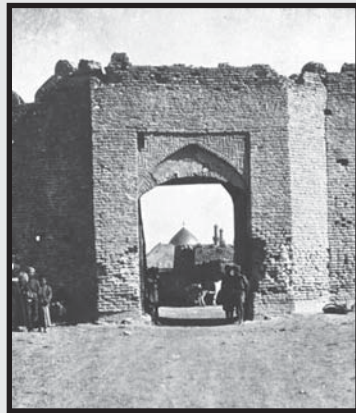
هذا هو مطلع القصيدة المقصورة التي انشدها الشيخ صالح الكواز في مدح امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وهو البيت الذي ينطبق كل الانطباق على ولده الحسين وعلى احفاده آل البيت اجمعين، فقد كان هؤلاء مدة حياتهم عنوان الفضيلة والشهامة ونبراس التضحية والاستقامة فعبّدوا طريق الفضيلة للأجيال المتعاقبة ورسوموا نهج الاباء والشمم لمن جاء بعدهم، وعلى هذا فكل ما يقال في علي واولاده واحفاده من مديح وإطراء، انما هو بدء المديح في حقهم كما قال الكواز في قصيدته المقصورة.

لم يكن الحسين محرومًا جاه ليقحم نفسه في سبيل العرش ولا كان طالب مال ليسعى اليه، لكنه وجد طريق الفضيلة والاباء محفوظًا بالمخاطر والمهالك فصمم على اقتحامه انتصاراً للحق وثباتاً على مبادئ الانسانية التي تهالك الدول اليوم على نصرتها، ان يكون الحسين اخطأ التقدير على رأي ضفادع الكتابة والنشر فرأى مرده الجهل بفضائل الحسين، وبعد نظره في إحقاق الحق وانتصار الفضيلة وتصريف الامور فقد اجمع المؤرخون على ان يزيد بذل في سبيل ارضاء الامام الشهيد كل غال وعزيز طمعاً في سكوته على الأقل، ولكن الحسين الذي تربى في احضان الرسول العربي (صلى الله عليه وآله وسلم) ابي ان يتخذ من حطام الدنيا كياناً يتستر به، وأبى إلا ان ينتصر للحق مهما كلفه طريق الحق من تضحيات وخفوق الآمال ضارباً بعمله هذا أبلغ درس للأجيال المقبلة وأشرف نهج

يقتدى به اولو الضمائر الحية والمشاعر السليمة. فهل نحن محتذون حذو الحسين في فضائله وأحكامه. (مجلة الغري - النجف - العدد- 9 ، 10-السنة الثامنة- 1947/ص 40)

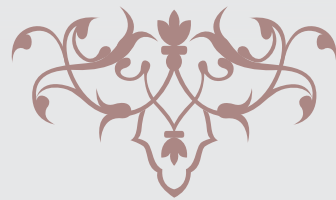
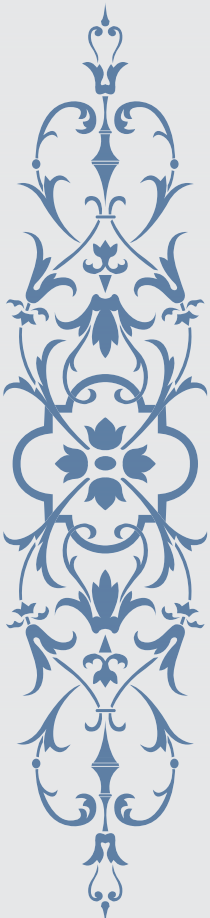
## رحالة زاروا كربلاء

### «لوفتس»



في سنة 1853م / 1270هـ زار وليم كنت لوفتس أحد علماء الإنكليز الأثاريين مدينة كربلاء خلال عاصفة من الغبار المثار من خيول المستقبلين ووسائل نقلهم حتى نزلوا السراي حيث أعلن الحاكم بأنه سيتشرف بتناول الطعام معهم بعد أن قدّم لهم القهوة وما إليها، وكانت أطعمة الإفطار تتألف من البلاء (الرز) وقليل من الخضروات المطبوخة بمختلف الأشكال، وصحن صغير من اللحم، وكان الطبخ جميعه مطبياً بعصير الليمون ولكنه كان مشعباً بأكثر مما يجب من السمن والشحم بحيث لا يمكن أن يستسيغه سوى الذين قتلهم الجوع ومع ذلك فقد أفرغت الصحون كلها حينما امتدت الأيدي لها، وأنهيت الضيافة بتقديم قارورة من العصير (الشربت) (سرعان ما أدخلت فيها ملاعق الخشب ذات الأشكال الغريبة .

رحلة لوفتس \_ (لندن 1857م) (دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري) (بيروت 1996م / 1416هـ)



# نَوْضِيْمُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ

## مكانة العلم والعلماء

عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : (( إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ، ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع دماء العلماء فيرجح دماء العلماء على دماء الشهداء )) .  
وعنه أيضاً قال : (( معلم الخير تستغفر له دواب الأرض ، وحياتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في أرض الله وسوائه )) .

### الشيخ محمد علي الشاه آبادي «قدس سره» (١٢٩٣هـ - ١٣٦٩هـ)

✽ بقلم : محمد أمين نجف



في أحكام العبادة، شرح كفاية الأصول، شذرات المعارف، الإيمان والرجعة، الإنسان والفطرة، رسالة العقل والجهل، حاشية على نجات العباد، وغيرها تُوفِّي (قدس سره) في الثالث من صفر ١٣٦٩هـ بالعاصمة طهران، ودفن بجوار مرقد السيد عبد العظيم الحسني (عليه السلام) في الري جنوب العاصمة طهران. (مستدركات أعيان الشيعة ٢/١٩١).

١- تأسيس مجلة دينية تنشر الأفكار الإسلامية والمذهبية بين أفراد المجتمع.  
٢- الاقتصاد في المعيشة، والابتعاد عن الإسراف، وهي من أهم الأمور التي دعا إليها الإسلام.  
٣- تأسيس شركة تقوم على أساس القواعد العلمية؛ لغرض إيجاد سوق تجاري خال من الجشع والاستغلال، تعتمد على تنمية الزراعة والصناعة الوطنية، ودعم منتوجاتهما، وبالأخص الأقمشة والألبسة المصنوعة محلياً.  
٤- إيجاد مؤسسات القرضة الحسنة؛ لغرض سدّ الأبواب بوجه القروض الربوية التي تهدم الدين والدنيا.  
٥- ضمان حقوق أفراد المجتمع ضدّ كلّ أشكال التجاوز غير المشروع.  
من مؤلفاته، مفتاح السعادة

الشرعية، الشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف بالأخوند، الشيخ محمد تقي الشيرازي، الشيخ حسن الأشتباني، أبوه الشيخ محمد جواد، أخوه الشيخ أحمد، الشيخ حسين الخليلي، من تلامذته، السيد الخميني، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، السيد محمد الوحيددي، الشيخ هاشم الأملي، السيد مصطفى الصفائي الخونساري، الشيخ محمد علي المدرّس الحياباني، السيد علي البهشتي، السيد محمد صادق اللواساني، السيد إبراهيم العلوي الخوئي، الشيخ موسى المازندراني، الشيخ عبد الحسين القمي، الشيخ علي محدث زاده، السيد حسن الأحمددي، الشيخ خليل الكمرئي، الشيخ حسن البيزدي. وضع مشروعاً لإنقاذ المسلمين يدعو للعمل به، ومن أبرز فقرات هذا المشروع هي:

الشيخ محمد علي ابن الشيخ محمد جواد الشاه آبادي. ولد عام ١٢٩٣هـ بمدينة أصفهان. درس المقدمات عند والده وأخيه، ثم سافر إلى العاصمة طهران عام ١٣٠٤هـ؛ ودرس فيها الفقه والأصول والفلسفة والعرفان، ثم سافر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية، ثم ذهب إلى سامراء المقدّسة؛ لحضور دروس الشيخ محمد تقي الشيرازي، ثم عاد إلى إيران بناءً على إصرار والدته بالعودة، فسكن طهران وأخذ يؤدّي وظائفه الدينية في مسجد سراج الملك. ثم ذهب إلى قم المقدّسة عام ١٣٤٧هـ؛ للتدريس في حوزتها الفتية آنذاك، وبقي فيها سبع سنوات، ثم عاد إلى طهران عام ١٣٥٤هـ للتدريس فيها. تلمذ على يد الشيخ فتح الله الأصفهاني المعروف بشيخ



# أفضل خدمة الحسين (عليه السلام)



قال السيد : في الحقيقة ، البرحة ليلاً كنت نائماً ورأيت رؤيا هي التي غيرت مجرى حياتي، حيث ما سمعتموه اليوم ستسمعونه كل يوم قبل الدرس . رأيت نفسي قد توفيت والقيامة قد قامت وجاء الحساب إلا أن الحساب هو : الأئمة عليهم السلام على أبواب الجنة يُدخلون من كانت أوصافه مطابقة لكل إمام بدأت أفتش عن باب أدخل من خلاله ، فهذا باب أمير المؤمنين علي وهذا باب الإمام الحسن وهذا باب الإمام الحسين إلخ... إلا أن الذي لفت نفسي فإن أبا عبد الله يدخل كل الناس بلا أي قيود أو حدود فإن الناس عند باب الإمام تركض جامحة . ووجدت فجأة صفا من الناس طويلا له أول ولا آخر له فتعجبت وسألت صف لمن ولأي إمام؟؟  
جاء الجواب: أنه للإمام الصادق فقيه أهل البيت

نقل عن السيد حسين البروجردي قدس سره... أنه جاء يوماً إلى مجلس درسه ليعطي درساً في البحث الخارج كالعادة ، ولكن في ذلك اليوم أعطى درساً بقي في نفوس الطلاب ولا أعتقد يزيله شيء وموعظة رسمت للطلاب ولن سمعها طريق الوصول إلى الجنة... اعتلى السيد المنبر للإلقاء الدرس وفجأة بدأ يسرد أبيات من الشعر عن أبي عبد الله الحسين (عزاء حسيني)، طال ذلك لمدة من الزمن لا الطلاب علقوا على فعل السيد ولا السيد تكلم بغير ذكر الحسين حتى انتهى . فقال لطلابه: تتساءلون عن سبب فعلي هذا؟ قالوا : بالطبع أنت تعلم اننا نحب الإمام الحسين عليه السلام وإننا جئنا إليك لسماع الدرس ، وإذا ما أردنا سماع مجلس عزاء حسيني أوكلنا الأمر إلى احد الخطباء

فقال : من يدخل من بابي خدامي في المجالس السقاؤون للماء في مجالس التعزية قارئو العزاء الذين يقيمون مجالس للعزاء والمحيين لشعائري . ثم استيقظت... و أنا الآن أقول لكم: لا أريد الدخول من باب الإمام الصادق ولا أريد أن يحاسبني ، بل أريد أن أدخل الجنة بعنوان خادم الحسين قارئ عزاء وليس عالماً . واستمر السيد طيلة حياته بقرأة شيء من الأشعار قبل الدرس تتعلق بسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام .

عليهم السلام . تقدمت لأرى لم التأخير في الحساب!! اندهشت عندما شاهدت الإمام الصادق يسأل الشيخ المفيد ويقول له: أفئتت في اليوم الفلاني فتوى... ما دليلك عليها؟ فيجيب الشيخ المفيد، ثم يُشكل عليه الإمام ، ويرد عليه كذا ومردود بكذا والرواية ضعيفة ومسندها ضعيف ووالخ . فقلت في نفسي: المسألة عند الإمام الصادق عويصة والدخول إلى الجنة إن لم يكن مستحيلاً فهو طويل ولن ينتهي . الحل هو الدخول من باب الإمام الحسين فعندما وصلت إلى باب الإمام قال الإمام الحسين : سيدنا أنتم العلماء تدخلون من باب الإمام الصادق فهو من يحاسب العلماء . قلت: سيدي باب الإمام الصادق صعب الدخول منه . وأنا أريد أن أدخل كما تدخل الناس من بابك .

## هذه من الواجبات

وهي خاصة بفقهاء الدين الاسلامي) وهي الزعامة الشرعية والخلافة الالهية التي قال عنها الله تعالى لداود: (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق)، فسياستنا سياسة النبي والأئمة، وهي السياسة الخالية من كل أنواع الهوى والطمع والتلوث بالمعاصي.

يتدخل في السياسة و هو رجل دين؟ فرد قائلاً: «إذا كان مفهوم السياسة يعني طلب الخير، والخدمة للناس، وإرشادهم، ومنع الفساد والخيانة، فإننا حتى قمة رؤوسنا غارقون فيها، وهذه من الواجبات ان هذه السياسة، هي النيابة العامة (للنبي والأئمة

الواضح للمسلمين الشيعة في قضايا الامة الاسلامية الراهنة، لاسيما قضية فلسطين المحتلة وقد عرف الشيخ كاشف الغطاء في أوساط علماء السنة والجماعة بحرصة الجاد على وحدة المسلمين . يقال انه سُئل مرة: «ما بال سماحة الامام كاشف الغطاء

حمل آية الله الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (رحمه الله) راية الاسلام في وجه المستعمرين الانجليز ونادى بالجهاد ضد الصهاينة المحتلين لفلسطين المسلمة، وله في القضايا السياسية والاجتماعية مواقف مشرقة قد توج بها سمعة العلماء الصالحين وسجل الرأي الاسلامي

# العطاء الحسيني



## قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة.. الشريان الحيوي لتنفيذ المشاريع

يعد قسم الصيانة الشريان الحيوي لأغلب الاعمال والمشاريع المقامة في العتبة الحسينية المقدسة، حيث يقدم أفضل الخدمات لزائري ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وتعتمد عليه اغلب المشاريع والمنجزات التي حققتها الاقسام في العتبة الحسينية المقدسة و التي اصبحت نموذجا للعطاء والخدمة الحسينية.

تقرير: حسين نصر

سلطت مجلة «الاحرار» الضوء على قسم الصيانة والتقت الحاج كريم الانباري مسؤول قسم الصيانة الذي تحدث عن هذا الموضوع للتعرف على ابرز منجزات وأعمال المشاريع التي انجزها ويقوم القسم بالإشراف علي متابعتها بشكل يومي قائلاً: تشرف قسم الصيانة بالمشاركة بأعمال استبدال شبك ضريح الامام الحسين (عليه السلام) وعمل على التفكيك والخزن للشبك السابق من قبل كوادر قسم الصيانة بشكل تام فضلا عن مشاركة مجموعة من الفنيين بأعمال تركيب الشبك الجديد الحالي مع الاخوة المؤمنيين الذين تبرعوا بالشبك الجديد وأعمال نصبه» مضيفاً «وتم العمل على تجديد الاروقة في الحرم الشريف وهما الرواق الشمالي من الحرم (رواق السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والرواق الشرقي (رواق العلماء) والرواق الغربي (رواق السيد ابراهيم الحجاب (عليه السلام) اما الرواق الجنوبي (رواق باب القبلة) فقد انجزت فيه اعمال التدعيم بالهياكل الحديدية وأعمال الاسمنت والمقرنصات الجبسية وتم انجاز اعمال تزجيج المرايا داخل الحرم المقدس». وتابع الانباري «كذلك تم انجاز اعمال استبدال الكتيبة القرآنية المصنوعة من الواح الكاشي الكربلائي بكتيبة جديدة مصنوعة من الكاشي الكربلائي (المعرق) يحمل نفس النصوص القرآنية السابقة ويختلف عن الكتيبة السابقة كونه يمثل ابداعاً فنياً





من وحدات قسم الصيانة، وعمل مسقفات خدمية من الحديد بمساحات كبيرة منها ما حُصص لمنحل العتبة المقدسة ومنها ما حُصص كحظيرة المواشي التابعة لقسم التنمية الحيوانية وكذلك المسقف الخاص بمديرية الجنسية في محافظة كربلاء ومنها ما كان خدماً كأن يكون مخزناً أو موقعاً لورشة أو ما شابه ذلك وسقائف صغيرة أغلبها حُصص لنقاط التفتيش ومظلات للمولدات الكهربائية ومحطات تنقية الماء، وتصنيع وتركيب الابواب والشبابيك من مادة الالمنيوم وهناك ما يزيد عن (٣٠) باباً مزدوجاً أو ما يسمى محلياً (سلايد) تم تصنيعها من الحديد من قبل وحدة الحدادة» مضيفاً «كذلك عمل قطع ااث معدني من رفوف وكيشوانيات وخزانات مختلفة الاحجام هذا بالإضافة الى تصنيع وتركيب قاطع خدمي من الالمنيوم مختلف الأبعاد في داخل أقسام العتبة المقدسة فضلاً عن اللوحات التعريفية للغرف الإدارية والأقسام المختلفة والمهرجانات المقامة».

موقع لقسم السياحة الدينية وشعبة رعاية الاسرة وموقع لإدارة قسم الاليات وشعبة الكهرباء ومواقع متعددة تابعة لأقسام العتبة المقدسة كمركز الدراسات والأبحاث ومباني مدينة الزهراء للزائرين جهة طريق بغداد/ كربلاء وغيرها» مبيناً ان «قسم الصيانة يعمل على تأهيل للمجمعات الصحية داخل منطقة العتبة المقدسة وهي كل من (صحيات مجمع السفير الجراحي، صحيات حديقة شارع القبلة، صحيات سوق العرب، صحيات سوق العطارين، صحيات الخيم، صحيات حديقة المقام) وإعادة بناء نافورات حدائق شارع القبلة، وتأهيل ممر الطابق الثاني من الايوان الشرقي من الصحن الشريف».

من جهته بين المهندس احمد محمد الكعبي» مسؤول شعبة الاعمال الميكانيكية لمجلة «الاحرار»: ان «الشعبة تقوم بعدة اعمال منها تصنيع وتجهيز كرفانات خدمية مختلفة الاحجام والاستخدام نفذتها وحدة الحدادة بمشاركة زميلاتها

مرور الزائرين المؤقتة وتهيئة مداخل الصحن الشريف وكسوة الصحن الشريف الخاصة بكل مناسبة وتهيئة مواقع لخدمات الزائرين.

ولفت الانباري إلى أنه «قد تم استبدال الابواب الخشبية لمدخل المئذنة الشرقية للصحن الحسيني بأبواب فضية بخبرات عراقية ذات كفاءة عالية أنجزت اعمال اللوحات المزخرفة على جانبي شرفة باب القبلة مصنوعة من الكاشي المعرق الكربلائي وتغليف الدعامات الحديدية للشرفة بديكورات خشبية مناظرة للأعمدة الرخامية الساندة للشرفة تم عملها من قبل فنيي وحدة النجارة في القسم».

من جهته أوضح المهندس حيدر عبد الامير السعدي» مسؤول شعبة الاعمال المدنية: إن «من بين أعمال القسم الأخرى تهيئة بنايات عدد (٥) داخل منطقة العتبة المقدسة لكل من قسم الشؤون الادارية ومركز لرعاية الشباب وقسم الاعلام وقسم الزينة والتشجير وبناءة لقسم ادارة مخازن العتبة المقدسة وهناك مواقع تم تهيئتها مثل

يدوياً إذا عمر اطول من السابق ومواصفات تراثية تمتد لسنين فضلاً عن تركيب منحوتتين من الرخام في الجهة الجنوبية من الحرم المقدس»، كما «تم إنجاز أعمال تطوير مقام التل الزينبي المشرف التي تضمنت استبدال الرخام الجداري والأرضي وتوسعة السلالم والأبواب وفتح باب اضافية واستبدال الكتيبة القرآنية المصنوعة من الكاشي الكربلائي».

وعمل قسم الصيانة على «إنجاز مكاتب حائطية مصنوعة من الرخام والتي تقع ضمن جدران الحرم المقدس والصحن الشريف مخصصة لوضع المصاحف وكتب الزيارات والأدعية وترب الصلاة فضلاً عن وضع لوحات تعريفية بأبواب الحرم المقدس الذهبية وعددها (١٢) ولوحات تعريفية بمواضع قبور الدفء داخل الصحن الشريف والحرم المقدس» مضيفاً ان «هناك زيارات مليونية والأعياد الدينية ومناسبات استشهاد الأئمة المعصومين (عليهم السلام) على مدار العام فيتم التهيئة لها من قبيل عمل قواطع تنظيم حركة

## مركز الإرشاد الأسري في العتبة الحسينية المقدسة....



\* تقرير: حسين نصر

## نشاطات ودورات متنوعة وإنجازات متواصلة

الزائرين بلغت (٦٤) محاضرة وإلقاء محاضرات للفتيات المراهقات باسم (رياحين فاطمية) بالتعاون مع إدارات المدارس ودورات تثقيفية دينية للأخوات الزينيات ودورات تثقيفية تربوية للكادر التدريسي لمدرسة السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام وزيارات ميدانية للعوائل التي تعاني من العوز المادي ودورات تعليمية لمهنة التفصيل والخياطة، إضافة إلى إجراء زيارات ميدانية للمؤسسات الحكومية ومحاولة إيجاد سبل التعاون معها.

يُذكر ان مركز الإرشاد الأسري في العتبة الحسينية المقدسة متواصل في تقديم الدورات العلمية والثقافية والاجتماعية والإعلامية ودورات متنوعة لشرائح المجتمع من اجل النهوض بواقع العوائل العراقية.

لتحقيق الأهداف المرجوة على مستوى العراق، ساعين بذلك لإيجاد مكان لنا في قلوب أبناء المجتمع العراقي كي يثق بنا ويتفاعل مع خططنا وأهدافنا.

وتتابع حديثها بالقول ان «مركز الإرشاد الأسري في كربلاء بشكل خاص وبرعاية مباشرة من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حفل بالعديد من الإنجازات التي قام بها المركز خلال عام ٢٠١٣ منها استقبال (١١٠٨) حالة اجتماعية وإقامة مناسبات دينية مختلفة مثل إحياء مناسبة شهادة العقيلة زينب (عليها السلام) ومناسبة ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام) ومناسبة (زواج النورين)، فضلاً عن إلقاء محاضرات تثقيفية خارجية في مناطق متعددة من أطراف المدينة وفي حائر الإمام الحسين (عليه السلام) وفي مؤسسات خيرية وفي مدينة

وغيرها من الجوانب لتلافي المشاكل التي قد تحدث في المستقبل».

وتكمل حديثها، «قدمنا خلال مسيرة عامين ونصف لـ(مراكز الإرشاد الأسري) في كربلاء والحلة والديوانية وتنفيذاً لتوجيهات الأمانة العامة للعتبة المقدسة، إنجازات عديدة وذلك بإعطاء (٢٩١) دورة مكثفة ومتنوعة، والتي تضم (٧٣) دورة لإعداد باحثين مثقفين، و(١٧٣) دورة في الثقافة العامة و(٥) دورات في التوعية الأسرية بالخصوص العائلة الحديثة و(١٠) برامج إذاعية شارك بها الفريق الإذاعي في المركز».

وتضيف مسؤولة المركز، بأنه «تم إقامة دورات في التحقيقات الصحفية وتقديم مواضيع أسرية الى مجلة «العائلة المسلمة» التي تصدرها العتبة المقدسة»، «مبينة أن هذه التجارب يخوضها المركز

عمل مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة وعلى مدى عامين ونصف من تأسيسه، على تقديم دورات تثقيفية للكثير من المواطنين والعوائل العراقية التي زارت المركز في مقره الرئيسي في كربلاء، فضلاً عن فتحه لأبوابه يومياً لاستقبال الحالات والمشكلات الاجتماعية المختلفة وإيجاد حلول ناجعة لها، وهو يهدف بذلك إلى تقويم الشخصية الإنسانية وإرشادها. وتحدثت لـ (الاحرار) عن هذا الموضوع، السيدة سحر محمد رضا؛ مسؤولة المركز قائلة: ان «من أهم النشاطات التي يقوم بها مركز الإرشاد الأسري هي إقامة الدورات التثقيفية واستقبال الحالات التي تعاني منها العوائل لحل مشكلاتهم الاجتماعية، ويتم من خلال الدورات تناول المواضيع التي تخص الأبناء وتربيتهم وإدارة الوقت والتخطيط في الحياة





الأحرار / قاسم عبد الهادي

## شعبة التبليغ الديني النسوي تكثف زياراتها لمتابعة عمل المبلغات

فرجه) وللجميع بالتوفيق والسداد. ومن جانب آخر، عقدت مسؤولة وحدة آداب الزيارة التابعة لشعبة التبليغ الديني النسوي اجتماعاً في مقرها مع كادرها التبليغي وبحضور ما يقارب (٣٥) مبلغة، ودار الاجتماع حول البرنامج المعد من قبل الوحدة والخاص بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) المليونية في العاشر من محرم الحرام، وتم تقسيم العمل التبليغي على المبلغات كلاً بحسب واجبها، بالإضافة الى مناقشة الأمور الخاصة بالعمل، ووضع بعض الحلول المناسبة في حال وجود بعض العراقيل المعيقة لهن وختم الاجتماع بالدعاء للجميع بالموفقية والسداد وقبول الاعمال.

الحر بكريلاء وإجراء المرحلة الثانية من الاختبار لمبلغتين، الأولى من محافظة واسط وكان تقييم اللجنة لها بدرجة (جيد)، والثانية من محافظة كربلاء المقدسة وكان تقييمها بدرجة (متوسط). وأخيراً انطلقت لجنة الكشف والمتابعة الى محافظة بابل لزيارة أربع من الأخوات اللاتي نجحن في المرحلة الأولى من الاختبار لإجراء المرحلة الثانية منه، وقد حازت اثنتان منهن بتقدير (جيد)، وواحدة (متوسط) والآخرى (ضعيفة)، وفي نهاية زيارة كل مركز تبليغي يتم إعطاء محاضرة عن فضل العلم وطلبه وأهمية تنظيم الطالبة لوقتها كي توفق في جميع جوانب حياتها، وتختتم بدعاء الفرج للإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى

وتجاوزن المرحلة الأولى منه لإجراء المرحلة الثانية وهي الاطلاع على مستوى طرح الدروس وكيفية تعاملهن مع الحاضرات ومدى استيعابهن للمنهج التدريسي، وكان عدد المبلغات (٥) نجحت منهن ثلاث مبلغات وتم الترتيب معهن لحضورهن الى شعبة التبليغ لاتخاذ الإجراءات اللازمة لانتسابهن. وتم أيضاً زيارة إحدى الأخوات اللاتي تجاوزن الاختبار الأولي لانتسابها لشعبة التبليغ الديني النسوي في مركز التبليغ الكائن في حسينية زينب الكبرى (عليها السلام) مجاور بلدية الحر في كربلاء، لإجراء المرحلة الثانية من الاختبار، وكذلك زيارة احد المراكز التبليغية للشعبة، والكائن في منطقة حي العسكري في ناحية

تستمر لجنة الكشف والمتابعة في شعبة التبليغ الديني النسوي بمتابعتها للمبلغات اللواتي يخضعن للاختبار لغرض انضمامهن الى الشعبة بصفة مبلغة والاطلاع على سير العمل فيها، ومن خلال ذلك تم زيارة مجموعة من المراكز التبليغية والأخوات المتقدّمات الى العمل التبليغي في مختلف مناطق العراق. وشملت الزيارة قضاء الصورة في محافظة واسط لزيارة اربع مبلغات اثنتان منهن قد تجاوزتا المرحلة الأولى من الاختبار وتم الاطلاع على سير عملهما وقابليتهما على تدريس المنهج الخاص بالمرحلة الثانية وقد نجحتا في ذلك، إضافة الى ذلك زيارة مجموعة من طالبات مدرسة «الهداية» الكائنة في محافظة بابل واللواتي تقدمن للاختبار

## العتبة الحسينية تعلن أسماء الفائزين في مهرجان الأربعين الإعلامي الأول



تقرير: أشير رعد

أعلنت العتبة الحسينية المقدسة أسماء المؤسسات الإعلامية الفائزة في مهرجان الأربعين الإعلامي الذي أقيم في العام الماضي، عبر إقامة احتفال على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف وبحضور ممثلي المؤسسات الإعلامية العراقية.

زمن بعيد فقد عشنا التهميش بكافة عناوينه ولعقود متطاولة فلم يكن لأحد ان يتكلم، ولكن الجهد الذي بُذل خلال هذه السنوات القصيرة كان جهداً مخيفاً للأعداء وبالتأكيد فان للإعلام والقنوات الفضائية الدور الكبير في إيصال هذه الرسالة الحسينية، وفي إزعاج الأعداء إزعاجاً كبيراً وهذا الذي يفرح الإخوة الأعزاء الذين يعملون في هذا المجال حيث انهم يشعرون انهم قد أدوا دورهم او على الأقل استطاعوا ان يساهموا في هذا الدور المتميز». واسترسل نائب الأمين العام قائلاً: «ان القنوات الفضائية قد نجحت بإيصال هذه الصورة من مدينة كربلاء الى كل العالم وهذا التكريم المتواضع البسيط هو يأتي من باب انه من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق، وان ما يشاهده العالم بفضل جهودكم المباركة قضية كبرى لم يكن العالم يعرف ان هناك شعباً اسمه الشعب العراقي، هذا الشعب الكبير المعطاء المضحي القادر على العطاء في مختلف الظروف». بينما قال السيد ياسر الحيدري المشرف على مهرجان الأربعين الإعلامي الاول لـ (الاحرار): «كانت هناك عشر جوائز للتقارير العشرة الفائزة الاولى وكانت هذه التقارير بعدة

الظالمين ومؤامراتهم وكيدهم». وأشار الشامي الى «ان هذا التكريم يأتي شعوراً منا كأمانة عامة للعتبة الحسينية المقدسة بان الجهد الإعلامي الذي بُذل في زيارة الأربعين وما قدمته هذه القنوات كان جهداً متميزاً وساهم بالتأكيد في إيصال رسالة الى العالم اجمع، ولا بد لكل انسان مؤمن موالى ان يعمل ما باستطاعته لخدمة القضية الحسينية فبلا شك ان خدمة هذه القضية هي خدمة لدين الله تعالى وخدمة لجميع الأنبياء والمرسلين». وبين الشامي «لقد اخذ محبوا الحسين دورهم في الحياة وهذا الذي كان الأعداء يخشونه منذ استهل الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ اسامة الكربلائي تلاها كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة القاها السيد افضل الشامي قال فيها: «باسم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة نرحب بكم في هذا اليوم ونشرف بخدمتكم ونتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يزيد في توفيقاته عليكم ويوفقكم للمزيد من خدمة سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه السلام، انه لشرف كبير ان يتشرف الإنسان بخدمة هذه القضية الكبرى القضية التي مثلت جميع جهود الأنبياء على وجه الأرض أمام نشاط



من خلاله القضية الحسينية الى ابعاد مدى من العالم لتكون قضية الحسين عليه السلام قضيتنا الأم ومناسبة الأربعين هي المناسبة التي ربما تتجسد فيها كل معاني العبر والعطاء وايضا الولاء الحقيقي لأهل البيت عليهم السلام وعلى جميع الإعلاميين ان يقدموا كل ما بوسعهم للعمل كفريق واحد لنقل الصورة الحقيقية لشيعه أهل البيت عليهم السلام وايضا لنقل الصورة الواقعية لما يقوم أتباع اهل البيت من هذا الحب وجعل الإمام الحسين هو هدفنا الاول .»

مبيناً أن «المهرجان له قيمة كبرى في نفوسنا نحن كإعلاميين لما له من دور في تحقيق إيصال الرسالة الحسينية وايضا دفعنا نحو تقديم الافضل، وبالتأكيد أن ما تقوم به العتبة الحسينية مشكورة هو كبير جدا يدفع باتجاه إقامة مهرجانات اكبر وان شاء الله سيكون هذا المهرجان البذرة الاولى لمهرجان اكبر في العام القادم».

السابعة من خلال التقرير (موكب صيني) للمراسل (ذو الفقار الخفاجي) وجاءت قناة النعيم في المرتبة الثامنة من خلال التقرير (زيارة الاربعين) للمراسلة (مأثر طالب) وقناة الفيحاء على المرتبة التاسعة من خلال التقرير (معرض الصور) للمراسل (علي الخفاجي) وقناة الانوار الثانية على المرتبة العاشرة من خلال التقرير (مشاية).

وفي لقاء للفائز الأول بأفضل تقرير في هذا الحفل وهو مراسل قناة الفرات رائد المالكي قال فيه لمجلة (الأحرار): «هذا المهرجان بالفعل هو بذرة خطوة بالاتجاه الصحيح، وأنا الآن حقيقة لا استطيع أن أوصف مشاعري فمشاعري كلها فرح وهذا حافز لنا لان نخدم اكثر ونكون ايجابيين ومتفاعلين اكثر مع القضية الحسينية».

وتابع: «نحن كإعلاميين وصحفيين هدفنا ان ننطلق وان نجعل هذه المناسبة حافزاً أكثر لتقديم العمل المتميز الذي ننقل

العربي والإسلامي والدول الأجنبية وبعده لغات».

وأوضح الحيدري ان «اللجنة افرزت (١٠) تقارير خضعت جميعها للضوابط والشروط الخاصة بالمهرجان»، مبينا ان قناة الفرات الفضائية حصلت على المرتبة الاولى والسادسة من خلال حصول التقرير (مشاية بغداد) على المرتبة الاولى للمراسل (رائد المالكي) والسادسة لتقرير (الجالية العراقية) للمراسل (مصطفى الواسطي)، مبينا ان قناة كربلاء الفضائية حصلت على المرتبة الثانية من خلال التقرير (مجلس هند) للمراسل (احمد علي) وقناة الجوادين الفضائية على المرتبة الثالثة من خلال التقرير (مصرف الدم) وقناة الاتجاه الفضائية على المرتبة الرابعة للتقرير الذي قدمه المراسل (جهاد جعفر)، مشيرا الى ان المرتبة الخامسة حصدها قناة كربلاء الفضائية من خلال التقرير (مشاية في امريكا) للمراسل (مصطفى الواسطي) بينما احتلت قناة العهد المرتبة

معايير وهي الموضوع والجانب الإبداعي واختيار بعض المضامين العقائدية والمهنية في التقدير وان هذا المهرجان خاص بالتقارير فقط .»

وتابع الحيدري: «في هذا المهرجان شاركت اكثر من ٢٥ فضائية والتي فازت ١٠ تقارير من ٧ فضائيات ، كانت هناك لجنة تحكيمية لاختيار التقارير الفائزة واللجنة مكونة من خبراء في الإعلام والتصوير وفي الإخراج، حيث حصلت قناة الفرات الفضائية على الجائزة الاولى فيما حصلت قناة كربلاء الفضائية على الجائزة الثانية تلتها قناة الجوادين التي حصلت على الجائزة الثالثة».

وأضاف: «في العام القادم سيكون المهرجان كبيرا ومشاركته أوسع بالنسبة للموضوعات المختارة في التقارير والتصوير الفوتوغرافي والفيلم الوثائقي والقصير في التركيز على المعالم السامية التي نجدها في الأربعين وستكون المشاركات من العراق والعالم



## الحفاظ على إقامة الواجبات الدينية والأجواء الأمنية ونظافة المدينة

### أولى التوجيهات للمواكب الحسينية بزيارة عاشوراء



الأحرار: حسين نصر

حرصَ قسم المواكب والهيئات الحسينية التابع للعتبين الحسينية والعباسية المقدستين في العراق والعالم الإسلامي، ومنذ الأيام الأولى لزيارة عاشوراء المباركة، على تنظيم عمل المواكب الحسينية وانسيابية تقديمها للخدمات وإقامتها للطقوس العزائية، بعد التواصل المستمر معهم وعقد اللقاءات التنسيقية التي تسهل عملهم.

المدينة المقدسة بالتنسيق مع القوات الأمنية». وأضاف أن «هناك إجراءات أخرى وتوجيهات يعمل بها أصحاب المواكب تتمثل بالحفاظ على نظافة المكان والأكل في الموكب الخدمي، فضلا عن الحفاظ على الأشجار في جميع شوارع كربلاء المقدسة بداخل المدينة وخارجها»، مبيّناً أن «المواكب الحسينية المقدسة التزمت بالتوقيتات المعدّة لنزولها وإحياء طقوسها العزائية».

مع الاهتمام الكبير في الشعائر الحسينية المقدسة التي تعتبر الدافع الرئيسي والحصن الحصين للدين الإسلامي والمذهب». الحاج مازن الوزني معاون مسؤول قسم المواكب والهيئات الحسينية: قال: «تم عقد ثلاثة مؤتمرات مع أصحاب المواكب الحسينية المقدسة لمناقشة التوجيهات التي صدرت والتي ركزت على القضية الأمنية التي يمر بها البلد، وكل موكب خدمي وتكية يعد مركزاً آمناً للمحافظة على أمن

الحسين (عليه السلام) في العراق وخارجه على التقيد بالأحكام الشرعية والآداب الإسلامية في مسيراتهم الحسينية، فقد كانت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) نهضة مباركة وجاءت للدفاع عن شريعة جده سيد المرسلين واصل الدين وفروعه»، مبيّناً أن «العتبتين المقدستين تؤكدان مرارا وتكراراً على احترام أوقات الصلاة وعدم تقاطعها مع الشعائر الحسينية المقدسة وفتاوى المرجعية الدينية الرشيدة،

السيد جعفر الموسوي مستشار الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة أوضح أن مدينة كربلاء المقدسة قد دأبت على إحياء شعائر عاشوراء، وقدمت العتبتان المقدستان خدماتهما للمواكب الحسينية من خلال تنظيمها واخذ الحذر واليقظة من ناصبي العداة الى اتباع ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) الذين قد يتسللون بينهم». وأضاف أن «العتبين المقدستين عملتا على توجيه زوار أبي عبد لله



## خلال الإعلان الرسمي عن الملتقى الإعلامي الوطني الأول...



## إعلاميو محافظة النجف الأشرف يتعهدون بدعم المسيرة الوطنية ووحدة العراق

الأحرار: ضياء الأسدي

تلمّ شمل الجميع دون تمييز بين دين وطائفة او عرق، فضلاً عن الإعلان عن الذكرى القرنية التي تنوي العتبة المقدسة بمناسبة أربعة عشر قرناً على اتخاذ أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) الكوفة عاصمة للخلافة الاسلامية».

مشيرا الى ان «أهم المحاور التي نصّ عليها المؤتمر خلال انعقاده هي التأكيد على الاهتمام بالنازحين من المناطق الساخنة ورعايتهم وخصوصاً من المسيحيين والطوائف الاخرى إضافة الى كشف الحملات الإعلامية المضللة ضدّ العراق وسبل معالجتها».

«بعد النجاح الذي حققه مهرجان الغدير العالمي الثاني من وسائل إعلامية محلية ودولية؛ عقدت العتبة العلوية المقدسة عدداً من اللقاءات مع عدد من العاملين في وسائل الإعلام تنظيماً للندوات والمؤتمرات من اجل استقطابهم وانطلاقاً من الدور الفاعل في توجيه الرأي العام وتثقيف المجتمع».

واضاف سماحته «ان الهدف من تأسيس الملتقى هو إطلاق وثيقة شرف يعاهد بها الإعلاميون الامام عليا (عليه السلام) بدعم المسيرة الوطنية في العراق والحفاظ على وحدته ارضاً وشعباً والتعريف بدور العتبات المقدسة المحوري بكونها

حضور رسمي وإعلامي حاشد.

وجاء في كلمة (ميثاق الشرف الإعلامي النجف الأشرف): (نقسم بالله العظيم وتتعهد من هذا المكان المقدس مرقد إمام العدالة والإنسانية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بأن نحافظ على شرف المهنة الصحفية وان ندافع عن استقلال العراق وسيادته وشعبه ونحافظ على السلم الاجتماعي وندعو الى الوحدة الوطنية واحترام حقوق الإنسان وعدم التجاوز على الآخرين).

وأوضح سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الشيخ ضياء الدين زين الدين أنه

ما للعمل الإعلامي من دور فعال ومؤثر في المجتمعات وخصوصاً في العراق الذي يشهد هجمات بربرية شرسة تريد الإطاحة بحضارته ومس مقدساته، لذا فقد وقع إعلاميو محافظة النجف الأشرف على وثيقة يعاهدون فيها الإمام علياً (عليه السلام) بدعم المسيرة الوطنية والحفاظ على وحدة العراق.

وجاءت هذه المبادرة الطيبة من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية المطهرة بالتعاون مع فرع نقابة الصحفيين بالنجف الأشرف، وأعلن خلالها عن تأسيس الملتقى الإعلامي الوطني الأول، والذي أقيم في الصحن العلوي المطهر وسط

# لُعْطَرِ وَأَدَب

## يا شبيه المصطفى

موسى الحسيني الفوادي

فاحِ عِطراً في هِوَاكَ العنبرُ  
يا شبيه المصطفى في حُسنه  
لكَ هَامَ القلبُ واشتاقَ الى  
يا حبيب القلب يا انشودةً  
حيدرِياً في الوغى من بأسه  
وحسنيّاً اذا شَبَّبتَ لظيَّ  
لا يهابُ الموتَ في سوحِ الوغى  
ايها السيفُ الذي أدمى العدى  
وفوادي غمرتهُ نشوةً  
وكأنَّ الروضَ غنّى زاهياً  
يا رفيعَ الشأنِ في أفعاله  
يا بنَ من أرسى الى الدين هدى  
يا بنَ من خاضَ الوغى مقتحماً  
وتحدّى البغيَ لم يتركْ له  
قُدوةً انتَ لشبّانِ لنا  
واصلوا الدربَ وهبّوا للعلّى  
زحفوا نحو المعالي خُلّصاً  
بارك الله لهم في سعيهم

يا سمّي المرتضى يا أكبرُ  
ما على الحُسنِ سِوَاهُ منظرُ  
طيبِ ذكراك التي تستبشرُ  
يا ملاكاً شَعَّ وهو الأنورُ  
يستمد العزمَ وهو الأجدرُ  
وعلّت نيرانها تستعرُ  
بطلّ قد انجبتهُ الغُررُ  
طربَ المجدُ له والكوثرُ  
دُررٌ فوقَ سماه تُنثرُ  
وكانَ الزهرَ عطرٌ يُنشرُ  
وعظيماً سيّداً لا يُقهرُ  
شهدَ المجدُ له والمِنبرُ  
من بدينِ المصطفى قد كفروا  
أثراً حتى استشاط العسكرُ  
نذروا النفسَ لكي لا يُقهرُوا  
مثلما حبّ الغمامُ الممطرُ  
وأراعوا البغي حتى انتصروا  
من عليّ عزمهم منحدرُ

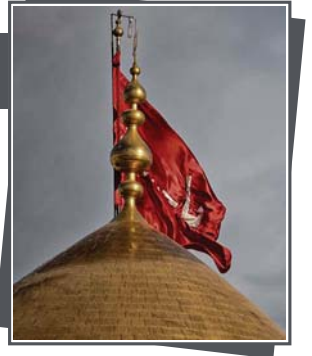




## لا تقربوا الشعائر

نور علي عمران

في صباح يوم العاشر استيقظنا مبكراً لنذهب ونحيي مراسيم زيارة الامام الحسين (عليه السلام) كنت صغيرة حينها وكنت اشعر بالخوف الذي يملك المكان من نظام البعث البائد ، اخفت امي كتاب الزيارة في حقيبتها، خرجنا من البيت وكانت امي تقرأ آيات لتحفظنا وتحفظ الزوار ..



كان ابنه من ضمن الشباب الذين امسك بهم الجنود ثم سمعنا بإعدامهم لتختلط دماؤهم بدماء شهداء الطف، ثم سمعنا ان نظام البعث قرر منع زيارة الحسين (عليه السلام) نهائياً واطفاء تلك الشعائر الحسينية لكن ارادت مشيئة السماء ان يسقط نظام البعث بعد تلك الحادثة بمدة ليست بالطويلة وها نحن نشهد الذكرى العاشرة لإحياء يوم عاشوراء بعيداً عن البعث ليزداد زوار ابي عبد الله واخيه العباس (عليهما السلام) لأعداد مليونية تخطو من مسافات بعيدة لترتقي بعشق آل البيت لدرجات تحسدهم عليها ملائك السماء ولنقول لمبغضي آل البيت ان شعائر الحسين (عليه السلام) خط احمر فلا تقتربوا منها ..

مقدمات سمعنا بإطلاق نار .. حيث قام جنود النظام المقبور بإطلاق النار على الناس ليفرقوهم لأنهم يعلمون ان هذه الصيحة هي الشعلة الاولى لإيقاد النار التي ستحرقهم .. امسكت والدتي بنا واخذنا نركض ودخلنا في احد الازقة لنبتعد عن إطلاق النار وفي تلك اللحظات المرعبة كان هناك رجل ما زلت الى الان اتذكر ملامح وجهه كان يتفقد وجوه الناس ويقول اين ولدي ؟ هل رأى احد منكم ولدي ؟ كانت امي تمسك يدي وتسحبني بشدة لنبتعد عن هذا المكان، لكن عيني لم تفارقا هذا الرجل .. رفع رأسه ونظر الى قبة الامام الحسين (عليه السلام) وقال : يا ابا عبدالله ما ذنب ولدي؟؟ بقيت اراقبه الى ان ابتعد عن ناظري .. فقد

وصلنا بالقرب من الصحن الحسيني الشريف وكان جنود البعث واقفين على الصحن الشريف وكذلك المباني القريبة منه ، اجلستنا امي انا واخواتي بالقرب منها وبدأت تقرأ الزيارة كان الناس مقيدون لا يستطيعون فعل شيء سوى الزيارة وفجأة سمعنا صوت الحرية يترنم على شفاه مجموعة من الشباب كانوا واقفين امام باب السدرة للصحن الحسيني الشريف واخذوا يلطمون على رؤوسهم وينادون ( يا حسين .. يا حسين) وفي لحظات سريعة امتلأ المكان بالشباب والرجال وأخذ الجميع ينادي معهم فقد كسروا تلك القيود بندائهم هذا ، كان منظرهم في غاية الجمال ما زلت اتذكر ما حدث الى الان لم تغادر تلك اللحظات ذاكرتي ودون اي





يا تَار الله

يانع التقوى والإيثار  
طويت الأرض لحرب الفجار .  
وأرخصت العمر ليحيا الحق .  
رسمت الدرب .  
فاحت من دمك الطاهر أزهار .  
أبد الدهر ستبقى يانعة .  
تمنح عطرا فواحا للأحرار .  
وَنَمَّتْ فِي ساحة نهضتك الكبرى أشجار .  
شملت كل الأمصار .  
تحيا أجيال وتموت .  
لكن الأشجار ستبقى .  
تَخْضَرُ وتَخْضَرُ  
تولد منها أغصان .  
إلى يوم الحشر الأكبر  
لتهتف باسمك .

يا صوت الحق الهادر .  
يابن النور الأبلج حيدرة الكراز .  
أنت شعاع الأحرار .  
لا أبدا للفجار .

(٢)

ياسيط رسول الله .  
ياقرة عينيه الطاهرتين .  
ياسيد شهداء شباب الجنة .  
يانع التقوى والإيثار .  
يثرب تشهد .  
مكة تشهد .

كرب وبلاء تشهد . اكل الدنيا تشهد  
يوم الفصل سيشهد .  
لن تخرج بطرا أو أشرا .  
نهضت لتأمر بالمعروف .  
وتنهى عن منكر . .

صرت البرق في بحر الظلمات .  
والسيف الحامل نبض الثوار .  
ولقد أضحت جبهتك الممهورة بالطهر النبوي .  
مسجد رفض أزلني .

تطلع منه الشمس . وفجر الثورات .

(٣)

الرفقة كانوا قلة .

رحلوا في الليل على ضوء النجمة .  
ساروا معك فوق العوسج والحصباء .  
ذاقوا ألوان الإيذاء .  
لكنهم هتفوا من كل الأعماق .  
إنّا معك يابن رسول الله .  
حتى آخر رمق فينا .  
لن نتخلى عنك .  
لو ذبحونا آلاف المرات .  
حبك يبقى في دمننا نورا أزليا .  
يمنحنا أسمى البركات .  
حتى نشرب ماء الكوثر .  
هو أتمن من أغلى الأشياء .  
هو برء أبدني للأوجاع و للآهات .

(٤)

الفتى

إذا مانوى حقا وجاهد مسلما  
فإن عشت لم أندم . وإن مت لم ألم  
كفى بك ذللاً أن تعيش وترغماً )  
يارب الكون الأعظم .  
أعرف إن الأمة لن تصحو إلا بدمي .  
فلقد نخرت في جسد الأرض الأسقام .  
والباغي يرغو بالزبد الآثم .  
ليطفئ نور الإسلام .  
يارب الكون الأعظم .  
أنت الأول والآخر والعلام .  
مثلي لن يحني الرأس .  
لدعي فاجر  
غيب شرع الله .  
هذا جدي أفضل خلقك .

وأبي أول من آمن بدينك .

وفي بدر وحنين .

وفي الأحزاب وفي خيبر .

وفي كل الجبهات .

قهر الأشرار الكفار .

ثبت الإسلام بسيفه .

هو أول من أفنى يديه الأصنام .

أمي فاطمة الزهراء .

ريحانة هادي البشرية للإسلام .

سيدة نساء الكون مدى الأعوام  
ونصاري نجران .

عرفوا سر خطيتهم بأدلتنا

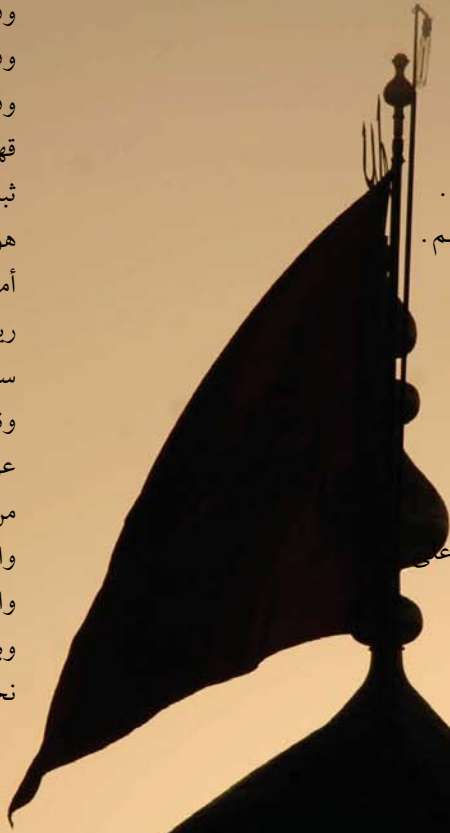
من دوحتنا انبثق النور .

والذلة ليست منا

والرجس بعيد عنا

وبحكم كتاب الله .

نحن الأطهار الأعلام .



# عُلُومُ الْقُرْآنِ

## الحسين (عليه السلام)

### والعلوم القرآنية

عندما التقى الإمام الحسين عليه السلام مجمع بن عبد الله العائذي سأله عن قيس بن مسهر الصيدائوي فقال: أخذته الحصين بن تميم فبعث به إلى ابن زياد ، فأمره ابن زياد أن يلعنك ويلعن أباك ، فصلى عليك وعلى أبيك ، ولعن ابن زياد وأباه ، ودعا إلى نصرتك وأخبرهم بقدمك ، فأمر به ابن زياد فألقي من طهار القصر ! فترقرقت عينا الحسين عليه السلام ولم يملك دمه ، ثم قال : ( منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ) اللهم اجعل لنا ولهم الجنة نزلًا ، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك ورغائب مذكور ثوابك .

هذه الآية من سورة الأحزاب برقم ٢٣ نزلت بحق صحابة رسول الله صلى الله عليه واله الذين بذلوا نفوسهم في سبيل نصرته الرسول ورسالته فكانت المهمة الموكلة بهم هي رسالة السماء التي انزلها الله عز وجل على رسوله للبشرية .

المعنى اللغوي لقضى نحبه وما بدلوا تبديلا بعيد عن البعد التاريخي هو الذي مضى لتحقيق نذر معين او هدف معين مع الأخذ بنظر الاعتبار البدائل والمعوقات وجعلها ضمن أهدافه ولا يغير هذا الهدف مهما كان وان لا يتأثر بما يتعرض

له أقرانه ممن سار على نفس دربه ، تاريخيا معنى الآية هي المعارك التي خاضها رسول الله صلى الله عليه واله لرفع راية الإسلام عاليا ونشر الرسالة الإلهية في أرجاء المعمورة والتي يكون طريقها معبدا بالتضحية ومنها الشهادة ، فالمعنى التاريخي يكون له مصداق في اي زمان ومكان تتوفر فيه نفس الأبعاد للبعد التاريخي الأصلي لهذا نجد ان الآية نزلت بعد الحدث اما الاستشهاد بها يكون بعد وقوع حدث مشابه لحدث سبب النزول كما استشهد بها الإمام الحسين

عليه السلام ليظهر ماهية نهضته وان الذين معه في القتال كالذين مع رسول الله صلى الله عليه واله وان نهضته هي رسالة السماء بعينها لهذا فالشهداء الذين استشهدوا معه في الواقعة منزلتهم كالذين استشهدوا في معارك رسول الله صلى الله عليه واله نصرته للدين .

«فمنهم من قضى نحبه» أي مات أو قتل في سبيل الله فأدرك ما تمنى فذلك قضاء النحب وقيل قضى نحبه معناه فرغ من عمله ورجع إلى ربه وقال ابن إسحاق «فمنهم من قضى نحبه» من استشهد

يوم بدر وأحد «و منهم من ينتظر» ما وعد الله من نصرته أو شهادة على ما مضى عليه أصحابه «وما بدلوا تبديلا» أي ما غيروا العهد الذي عاهدوا ربهم كما غير المنافقون . ومن هنا نجد ان صحابة الحسين عليه السلام بالرغم من قتلهم وعلمهم المؤكد بمقتلهم فانهم لم يبدلوا ما امنوا به ولم يتراجعوا بل أصروا على القتال حتى يعودوا الى الله عز وجل وهم مخضبون بدمائهم من اجل رسالة الإسلام تحت راية الحسين ابن بنت خاتم الأنبياء عليهم السلام .



# القرآن الناطق والقرآن الصامت

الشيخ مهدي الخزاعي

أعلم أبالليل أنزلت أم بالنهار فسأله ابن الكواء فقال له ما «الذاريات ذروا» قال الرياح قال «فالحاملات وقرأ» قال السحاب قال فما «فالجاريات يسرا» قال السفن قال فما «فالمقسمات أمرا» قال الملائكة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال «والذاريات» «الرياح» ذروا» قال ما ذرت الرياح «فالحاملات وقرأ» يعني السحاب الثقيل الموقرة من المطر «فالجاريات يسرا» يعني السفن جرت بالتسيير على الماء «فالمقسمات أمرا» يعني أربعة من الملائكة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت لكل واحد منهم أمر مقسوم (بحر العلوم ج ٣ ص ٣٢٤).

ولذلك أكد الرسول الأعظم

والراسخون في العلم. الصامت: النص القرآني (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرْبِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) الحشر الآية ٢١.

والقرآن الناطق: هم المعصومون (محمد وآل محمد صلوات الله عليهم جميعا) (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) الأحزاب الآية ٣٣. وحاول اعداء ومخالفو أهل البيت، ان يفصلوا بين الصامت والناطق. عن ابي الطفيل قال شهدت عليا رضي الله عنه وهو يخطب ويقول سلوني عن كتاب الله عز وجل فوالله ما من آية إلا وأنا

يتساءل الكثير عن القرآن الناطق والقرآن الصامت وما هو الفرق بينهما والمعبر عنهما بالثقل الأكبر والثقل الأصغر: واننا نجد من خلال دراسة الروايات والآيات الكريمة انها تؤكد على ثقلية القرآن الكريم أي انه الثقل الأكبر وعند النظر الى هذا الثقل وجد أنه في مقام التشريع الإسلامي هو ثقل أكبر، وعند دراسة ادوار اهل البيت عليهم السلام وجدوا انهم هم الثقل الأصغر في مقام التشريع الإسلامي ولكن في عين الحقيقة انه لا فرق بين الاثنين من ناحية الثقل وهم كفتا الميزان المتساويتان الا ان أهل البيت (عليهم السلام) الثقل الأكبر في مقاماتهم المعنوية والتي لا يدرکها الا الله

(صلى الله عليه واله) لامته على التلازم بين الكريم والعترة الطاهرة (المعصومين) وعدم الفصل بين الثقيلين الأكبر والأصغر مصرحا عن ذلك بعد حجة الوداع الاخيرة في غدير خم (تركت فيكم ثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا، أما الثقل الأكبر: فهو كتاب الله تعالى: حبل ممدود بين السماء والأرض: طرفه بيد الله وطرفه الآخر بأيديكم، وأما الثقل الثاني فعترتي أهل بيتي. فقد أنبأني اللطيف الخبير بأنهما لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض يوم القيامة) الصوفية والتصوف في ضوء الكتاب والسنة ج ١ ص ٤٧.

## معجزة القرآن الكريم: الاسم الذي لم يذكر في التوراة والإنجيل

(بوکاي) نسخة مترجمة من القرآن وقال له اقرأ. فهذا هو معجزة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم). القرآن الكريم قال تعالى (وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين (٣٨) واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلهنا لا يرجعون (٣٩)).

: مستحيل.. هذا الاسم لم يرد ذكره إلا على الأحجار الأثرية لمصر القديمة وبالخط الهيروغليفي.. أحدها موجود في متحف «هوف» في «فيتا» عاصمة النمسا.. وهذه المعلومة لا يذكرها إلا شخص قام بفك رموز اللغة الهيروغليفي.. وعرف معنى كلمة (هامان)..؟؟. وهذا لم يتم إلا عام ١٨٢٢... فأين هذه المخطوطة..؟؟ حينئذ فتح

الأشخاص في الإمبراطورية الجديدة».. وفتحا الكتاب.. وكانت المفاجأة أكبر من أي تصور.. كان معنى اسم (هامان) رئيس عمال مقالع الحجر»...!! قال (بوکاي) للخبير: لو قلت لك اني قد وجدت مخطوطة منذ ١٤٠٠ سنة.. كتب فيها أن هامان كان وزير فرعون ورئيسا للمعماريين والبنائين.. ماذا تقول في ذلك..؟؟ انتفض الخبير من مكانه وصرخ قائلا

(هامان) هذا الاسم ورد ذكره في القرآن الكريم كوزير فرعون بينما لم نجد أي إشارة عنه في الإنجيل أو التوراة هذا ما أثار فضول العالم الفرنسي المسلم وعملاق التشريح (موريس بوکاي).. فقام بالبحث في سر هذا الاسم ذهب إلى أحد المختصين في تاريخ مصر القديمة وعرض عليه الاسم وطلب منه ترجمة معنى هذا الاسم باللغة الهيروغليفي.. أتى له الخبير بكتاب «قاموس أسماء

# مقالات ومشاركات

## مواقف للإمام الحسين عليه السلام من أعدائه

بقلم : حسين ال جعفر الحسيني

يخاف على عياله وأمواله وجاهه، وكل أصحابه كانوا على شاكلته، وقفوا مع الباطل وهم يعلمون انه باطل وذهلوا عن الحق رغم يقين معرفتهم انه حق ووجوب الأخذ به، وتركوا أقدامهم تغرق في وحل الكفر الذي نهاهم عنه القرآن اذ قال تعالى ((ياأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة)) وقال تعالى ((وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)) والإمام الحسين مصداق للمؤمنين بأجلى صورته، وهو يمثل الرسول (صلى الله عليه وآله) في كل وجوده، وبحربهم الحسين وأهل بيته وقتلهم إياه وأهل بيته وسيبهم عياله، وهم يعلمون يقينا أنهم ثقل الرسالة ومنار الإسلام وخير من مشى على الأرض بعد الرسول وبقية الله في أرضه، ولكن قد استهام بهم الشيطان وأنساهم ذكر الله ومراقبته في عترة نبيه والمخلصين من أصحابه.

(السلام) أنا أخلف عليك خيراً منها من مالي بالحجاز، قال لي عيال أخاف عليهم ، قال (عليه السلام) أنا اضمن سلامتهم ، فسكت عمر ولم يجبه على ذلك ، فأنصرف عنه الحسين (عليه السلام) قائلاً: ذبحك الله على فراشك سريعاً عاجلاً ولا غفر لك يوم حشرك ونشرك، والله إنني لأرجو أن لا تأكل من بر العراق الا يسيراً، فقال عمر مستهزئاً: في الشعير كفاية ، من خلال هذا التزييف للحقائق وإلباس الحق بالباطل، الذي اتخذه أعداء آل محمد في طمس حقيقة ونصاعة أمرهم، الذي أراده الله لهم، فنرى إن عمر بن سعد يقول عند بدئه الحرب على الإمام الحسين اشهدوا لي عند الأمير إنني أول من رمى معسكر الحسين بسهم ، وعند وقوع الحسين في آخر لحظات حياته قال عمر (يا خيل الله اركبي وابلجنة ابشري واسحقي صدر الحسين) ما هذا التزييف في الحقائق!!!! جعلوا الحسين خارجاً عن الدين ومثلوا بجسده الطاهر، وعمر كان

وتلبس بهم الشيطان وأنساهم ذكر الله العظيم، ولم يميزوا بين الحق والباطل، واقترفوا أبشع جريمة بالتاريخ في كل المقاييس، وكان دور الحسين إيقاظ الضمير الإنساني لديهم وشحذ همم قلوبهم لاستعادة قلوبهم وعقولهم التي أغرقت في بحر من الغفلة والانجرار وراء ملذات الدنيا الزائلة ، والمملك العقيم، في خطبه وكلامه معهم، وفي محاورته بين الإمام الحسين قبل الواقعة بيوم، التقى مع عمر بن سعد وجرى بينهما الحوار التالي الذي نستشف منه العظة والعبرة وكيف يكون الإنسان مأخوذاً عن الآخرة وأعمى قلبه زخارف الدنيا ورونقها الذي أنساه ابسط القيم الإنسانية ، قال الإمام الحسين (عليه السلام) لعمر (ويحك أما تتقي الله الذي أليه معادك؟ أتقاتلني وأنا ابن من علمت؟ يا هذا ذر هؤلاء القوم وكن معي فإنه اقرب إليك من الله، فقال عمر أخاف أن تهدم داري، قال الحسين (عليه السلام) إنا أبنائها لك، قال عمر أخاف أن تؤخذ ضيعتي، قال (عليه

من خلال استقراء مواقف الإمام الحسين (عليه السلام) مع أعدائه ، نستطيع القول إن الإمام الحسين عبّر عن موقفه من الزمرة الحاكمة آنذاك من خلال مواقف عديدة أوصلت لنا حقيقة ومبادئ ثورته الكبرى ضد الظلم الذي كانت تعاني منه الأمة الإسلامية في ذلك الوقت من عنصرية بغیضة وتعصب مذهبي وإشاعة الفساد في كل البلدان الإسلامية، وفي طريقه من المدينة الى كربلاء قد التقى عدداً من الشخصيات وكانت له عدة حوارات معهم، ففي كربلاء حاول أعداء الحسين النيل من شخصه الكريم بكلامهم وأفعالهم، ولكن الحسين وقف أمامهم كالطود الشامخ، واطهر لهم الحقيقة المحمدية والعلوية بأجلى صورها، وكل مواقف أعدائه كانت محاولة لطمس نوره الذي أعطاه الله، حسداً منهم وبغضا، رغم أن الإمام الحسين لم يبدر منه شيء يكرهه أحد من الناس، حتى يعادوه كل هذا العداوة سوى حقارة في نفوسهم وابتعاد عن الله



# بين الحق والباطل



بإطلاقة يشوبها الحزن ويعتريها السواد، وبقلوب حزى وادمع غزار، تستقبل كربلاء ذكرى الأئم الذي ما برح ان يساير الزمن، على امتداده من الواقعة الكبيرة التي ألهمت ب (آل الرسول) عليهم افضل الصلاة والسلام فجعلتهم نورا ستضاء به وعفواناً دائماً وحرباً على الظلم المتمثل بقيادات الباطل من آل سفيان.

بقلم: حسين صاحب القرّة غولي

اينما وجدوا، واينما اقاموا واحلوا. فيها هو التاريخ يعيد الكرة بكل أبعاده ليرسم صورة جديدة، بجرمها وعدوانها على المستضعفين من المسلمين وغيرهم من الطوائف، ليخلق جوا مشحونا من الكراهية والظلم بدعوى باطلة لا سبيل اليها في ارض السواد، ارض الأنبياء والأوصياء ارض الشهداء، ارض القداسة والفداء، ارض الحقيقة والحق. ان الشرفاء من العالم الإسلامي إجلالا وإكراما لابي الضيم، ينحنون لابي الشهداء في شهر اللوعة والحزن، شهر البطولة والفداء، شهر القداسة على ما صنعتته إرادة الأبطال من غزارة البطولة وملحمة الفداء، فكل ما في الواقعة من فداء لله فداء بالنفس والنفس وفداء بالقلوب والأرواح. يا أبا الفداء لئن نكل بك المغرورون بالحياة بكل جوانبها، ولئن ماتت النفوس ولعبت الأهواء والاغواء فأحالت هؤلاء القوم من الذين استولى عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله، بزعمهم انك الخارج عن الطاعة والمفارق للجماعة، فهم أولى بها وأحق ان يحشروا الى جهنم التي أعدها الله للظالمين، الذين ظلموا حق رسوله بالاعتداء على حرمانه والتكبير بقدسيته في شهر المحرم.

أليس هذا المحرم لكل جوانبه والتزاماته، فسرعة الله وحكمته اقتضت ان لا يكون دم المسلم مستباحاً حين الحكم الإلهي والقانون السماوي. لقد خالف طواغيت الأرض كل النواميس الكونية في الحياة، وراحوا ينفذون أبشع جريمة على مر التاريخ، حين انتهكوا شهر الله الحرام بقتلهم آل الرسول وسبي حرائرهم بدون جريمة ولا ذنب سوى انهم رفضوا حكم الظالم والمستبد من آل أبي سفيان، فلا طاعة لمخلوق نصب نفسه أداة لقتل المسلمين، وانتهاك حرمانهم، ومصادرة أموالهم، ولعب بكل القيم وتعطيل الأحكام السماوية، بل اللعب بالأحكام ونشر البدع التي خلقت من عمر الزمن غمامة سوداء اجتاحت الزمن، فلا غفران لذنبهم ولا عفو لعملمهم ولا سماحة لأمرهم على ما اقترفه اكبر طاغوت في الأرض وأسوأ قيادي مزعوم من آل ابي سفيان. فله خزي الدنيا وعار الآخرة على مر الدهور، وليبقى صوت الحق بعلوه يسمو ويسمو، ولتبقى كلمة الحق المتمثلة بأبي الأحرار كلمة الناموس الحق ما بين الدهور، وليشهد كل التاريخ ان جريمة الباطل لهي عار على حكم بني سفيان

ان المحرم حينما هلّ بعث الشجون في القلوب والنفوس وأعطى الأمل لكل المستضعفين من المسلمين قاطبة، في إحقاق الحق وإزهاق الباطل، فالحق ما كان حقا بآل الرسول وكان حقا بثورة الأحرار المتمثلة بأبي الشهداء والتابعين له، من المستشهدين بين يديه في ارض الطفوف، حيث البطولة والجهاد، وحيث الكبرياء والعنفوان، وحيث الكلمة الصادقة بوجه الطواغيت منذ الواقعة وحتى الامتداد من عمر الزمن والتاريخ. ولا بد للحدث ان يتجدد بكل معطياته وصوره المشرقة، ليكون للأمة الإسلامية الدعامة القوية التي ترسخ المبادئ المعلنة من قبل القيادة المحمدية المتمثلة بسبط الرسول والريحانة العبة. المحرم ذلك هو شهر الله من بين الشهور المعدة للحياة والمؤرخة للتاريخ والمتسلسلة مع الأشهر المحرمة وغيرها، فعدة الشهور هي اثنا عشر والإمامة هم اثنا عشر إماما (عليهم السلام) يوم خلق الله السموات والأرض، ومنها الشهور الأربعة الحرم ذلك هو دين الله القيم فلا ظلم ولا عدوان ولا انتهاك لحرمان الله، فدم المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودينه حرام على المسلم.



## مكانة العباس (عليه السلام) وتضحياته جعلته يكون معصوماً

كتاب (قمر بني هاشم) لمؤلفه عبد الرزاق المقرّم

عندما نتكلّم عن سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي يمكن أن نعبده إماماً بالعصمة الصغرى، فلا نحسب أن القارئ في حاجة إلى الإفاضة في هذه الغاية، على ما يعلم الجميع من مكانة لأبي الفضل (عليه السلام)، من العلم والتقى والملكات الفاضلة، من إباء وشمم وتضحية في سبيل الهدى، وتهالك في العبادة، فإن أئمة الهدى من أهل البيت (عليهم السلام) يُقدّرون لمن هو دونه في تلكم الأحوال فضله، فكيف به وهو من لحمهم، وفرع أرومتهم، وغصن باسق في دوحهم؟!.

الشهداء، أنهم لم يسبقهم ولا يلحقهم أي أحد، وأبو الفضل في جملتهم بهذا التفضيل، وقد انفرد عنهم بما أثبت له الإمام السجاد (عليه السلام) من المنزلة التي لم تكن لأيّ شهيد. ولعل (عباس المعرفة) الذي منحه الإمام في الزيارة أسمى صفة حظي بها الأنبياء والمقرّبون وهي: (العبد الصالح) تسنّى له التوصل إلى ذلك المحل الأقدس، ويقول العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٧: ٣٠١ بعدما نقل

دونه في تلكم الأحوال فضله، فكيف به وهو من لحمهم، وفرع أرومتهم، وغصن باسق في دوحهم؟!.

ولعل ما جاء في زيارة الشهداء يشهد له: «السلام عليكم أيها الرّبانيون، أنتم لنا فرط وسلف ونحن لكم أتباع وأنصار، أنتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة»، وكذلك قوله (عليه السلام) فيهم: إنهم لم يسبقهم سابق، ولا يلحقهم لاحق، وقد أثبتت لهم السيادة على جميع

عندما نتكلّم عن سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي يمكن أن نعبده إماماً بالعصمة الصغرى، فلا نحسب أن القارئ في حاجة إلى الإفاضة في هذه الغاية، على ما يعلم الجميع من مكانة لأبي الفضل (عليه السلام)، من العلم والتقى والملكات الفاضلة، من إباء وشمم وتضحية في سبيل الهدى، وتهالك في العبادة، فإن أئمة الهدى من أهل البيت (عليهم السلام) يُقدّرون لمن هو

**أن سيدنا العباس (عليه السلام) معصوم بما تسمى (العصمة الصغرى)، وليس من البدع إذا قلنا: إن (قمر بني هاشم) كان متحلياً بهذه الحلية**





كلام الشيخ المفيد المتقدّم: «وهذا مذهب فقهاء الإمامية كافة وحملة الآثار منهم ولست أعرف فيه لتكلمهم من قبل مقالاً...».

وينقل أن العباس (عليه السلام) كان المقدم مع الروح الأمين، وجملة الملائكة في غسل الإمام المحبب الحسن السبط صلوات الله عليهم أجمعين، وهذه هي المنزلة الكبرى التي لا يحظى بها إلا ذوو النفوس القدسية، من الحجج المعصومين، ولا غرو إن غبط أبا الفضل الصديقون والشهداء الصالحون.

وإذا قرأنا قول الحسين للعبّاس، لما زحف القوم على مخيمه، عشية التاسع من المحرم: «اركب بنفسي أنت يا أخي» حتى تلقاهم وتسالهم عما جاءهم، فاستقبلهم العباس في عشرين فارساً، فيهم حبيب وزهير، وسألهم عن ذلك؟ فقالوا: إن الأمير يأمر إمّا النزول على حكمه أو المنازلة، فأخبر الحسين، فأرجعه ليرجئهم إلى غد.

فإنك ترى الفكر يسف عن مدى هذه الكلمة، وأنى له أن يخلق إلى ذروة الحقيقة من ذات مطهرة تُفندي بنفس الإمام، علة الكائنات، وهو الصادر الأول، والممكن الأشرف، والفيض الأقدس للممكنات: «بكم فتح الله وبكم يختم». . . نعم، عرفها البصير الناقد بعد أن جرّبها بمحك النزاهة، فوجدتها غير مشوبة بغير جنسها، ثم أطلق تلك الكلمة الذهبية الثمينة (ولا يعرف الفضل إلا أهله).

ولا يذهب بك الظن - أيها القارئ الفطن إلى عدم الأهمية في هذه الكلمة بعد القول في زيارة الشهداء من زيارة وارث: «بأبي أتم وأمي، طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم»، فإن الإمام في هذه الزيارة لم يكن هو المخاطب لهم، وإنما هو (عليه السلام) في مقام تعليم صفوان الجمال عند زيارتهم أن يخاطبهم بذلك الخطاب، فإن الرواية جاءت كما في مصباح التهجد للشيخ الطوسي أن صفوان قال: استأذنت الصادق (عليه السلام) لزيارة الحسين وسألته أن يعرفني ما أعمل عليه.

فقال له: «يا صفوان، صم قبل خروجك ثلاثة أيام» إلى أن قال: «ثم إذا أتيت الحائر فقل: الله أكبر كبيراً»، ثم ساق الزيارة إلى أن قال: «ثم اخرج من الباب الذي يلي رجلي علي بن الحسين وتوجه إلى الشهداء وقل: السلام عليكم يا أولياء الله...» إلى آخرها.

وهنا ظاهرة أخرى دلت على منزلة كبرى للعبّاس عند سيّد الشهداء، ذلك أن الإمام الشهيد لما اجتمع بعمر بن سعد ليلاً وسط العسكرين؛ لإرشاده إلى سبيل الحق، وتعريفه طغيان ابن ميسون، وتذكيره بقول الرسول في حقه؛ أمر (عليه السلام) من كان معه بالتنحي إلا العباس وابنه علياً، وهكذا صنع ابن سعد، فبقي معه ابنه وغلامه.

ونحن نعلم أن ميزة أبي الفضل على الصحب الأكارم، الذين شهد لهم الحسين باليقين

والصدق في النية والوفاء، غير أنه (عليه السلام) أراد أن يوعز إلى الملاء من بعده مالأبي الفضل وعلي الأكبر من الصفات التي لا تحدها العقول، وإن حديث (الإيقاد) للسيد المتبّع الحجّة محمّد علي الشاه عبد العظيم (قدس سره) يوقفنا على مرتبة تضاوي مرتبة المعصومين، ذلك لما حضر السجّاد (عليه السلام) لدفن الأجساد الطاهرة ترك مساعاً لبني أسد في نقل الجثث الزواكي إلى محلها الأخير، عدا جسد الحسين وجثة عمّه العباس، فتولّى وحده إنزالهما إلى مقرّهما، وقال: «إن معي من يعينني».

أما الإمام فالأمر فيه واضح؛ لأنه لا يلي أمره إلا إمام مثله، ولكن الأمر الذي لا نكاد نصل إلى حقيقته وكنهه، فعله بعمّه الصديق الشهيد مثل ما فعل بأبيه الوصي، وليس ذلك إلا لأن ذلك الهيكل المطهر لا يمسه إلا ذوات طاهرة، في ساعة هي أقرب حالاته إلى المولى سبحانه، ولا يدنو منه من ليس من أهل ذلك المحل الأرفع. ومما يجب الإشارة إليه أن سيدنا

العباس (عليه السلام) معصوم بما تسمى (العصمة الصغرى)، وليس من البدع إذا قلنا: إن (قمر بني هاشم) كان متحلياً بهذه الحلية، بعد أن يكون مصاعاً من نور القداسة الذي لا يمازجه أيّ شين، وعلى هذا كان معتقد شيخ الطائفة وإمامها الحجّة الشيخ محمّد طه نجف (قدس سره)، فإنه قال بترجمة العباس من كتاب (إتقان المقال) ص ٧٥: «هو أجل من أن يذكر في المقام، بل المناسب أن يذكر عند ذكر أهل بيته المعصومين عليه وعليهم أفضل التحية والسلام»، وهذه النظرية في أبي الفضل لم ينكرها عالم من علماء الشيعة، نعرفه بالثقافة العلمية، والتقدم بالأفكار الناضجة، ومما يزيدنا بصيرة في عصمته ما ذكرناه سابقاً في شرح قول الصادق: «لعن الله أمة استحلّت منك المحارم وانتهكت في قتلك حرمة الإسلام»، فإن حرمة الإسلام لا تنتهك بقتل أي مسلم مهما كان عظيماً، ومهما كان أثره في الإسلام مشكوراً، إلا أن يكون معصوماً.



# الأسرة النموذجية

## اجواء عاشوراء داخل الاسرة



مجالس العزاء للنساء في تركيا

قد تكون تافهة او تقود صاحبها الى الاثم . مثل هذه الاعمال تترسخ في عقلية الاطفال وسيتحدثون عنها عندما يكبرون ليعلموا ابناءهم وفي نفس الوقت توطيد العلاقة بين افراد الاسرة اكثر .

من اطعمة على العوائل الفقيرة ، عقد مجلس حسيني للمنطقة ان امكن ذلك ، وفي نفس الوقت تجنب كل ما لا يمت بصلة للمناسبة مثلا عدم متابعة التلفاز ، عدم التصرف بطريقة لاتناسب المناسبة ، عدم الحديث بامور

تستطيع الاسرة من خلالها لاسيما هي التي بين افرادها الاطفال - بان تحيي واقعة الطف في البيت من خلال مجموعة اعمال منها مثلا تعليق اليافات السود في البيت ، الاستماع الى المحاضرات ومجالس التعزية ، توزيع ما امكن توزيعه

### من اهم المناسبات التي تساعد الاسرة على تماسك افرادها

هو من خلال ذكر مناسبات اهل البيت عليهم السلام وفق اجواء خاصة بها ، ومناسبة عاشوراء هي من افضل المناسبات التي



# طبيبك أنا



## مرض (سرطان الثدي) عند النساء ...

### من أهم أسباب حدوثه عدم الرضاعة الطبيعية

\*إعداد: قاسم عبد الهادي/ خاص

دائرة صحة محافظة كربلاء او عن طريق وزارة الصحة. **نصيحة طبية للوقاية من هذا المرض:**

قدم الدكتور كرار الموسوي النصيحة لجميع النساء اللواتي يتجاوزن عمرهن العشرين عاما بالفحص المستمر للكشف عن هذا المرض من خلال مراجعتهم المراكز الصحية والمستشفيات حيث توجد وحدة خاصة بالمرض تسمى «وحدة الكشف عن مرض سرطان الثدي» وخصوصا اللواتي يوجد في عوائلهن تاريخ مرض عن طريق الوراثة , ومن حق أية امرأة يتجاوز عمرها العشرين عاما مراجعة هذه الوحدة ويتم فتح فايل خاص بها لخضوعها للفحص بشكل مستمر . وتأسست هذه الوحدة في مدينة الإمام الحسين «عليه السلام» الطبية قبل عام ٢٠٠٣م وتم الان تعزيزها بأجهزة جديدة ومتطورة مثل جهاز «المامكراف» الخاص بتصوير الثدي وجهاز السونار والجراح يستطيع اخذ العينة إذا كانت هناك كتلة او ما شابه ذلك .

تقشر الغدد اللمفاوية , وهناك حالة نادرة وهي تحسس المصابة بأعراض انتشار الكتلة في الكبد او الرئة نتيجة انتشار المرض .

#### طريقة العلاج :

افضل طريقة لعلاج هذا المرض يجب ان تكتشفه مبكرا للحصول على النتائج الايجابية في العلاج, اما عكس ذلك فالعلاج صعب وعدم الوصول الى الوقاية التامة , العلاج عنه يتم بعدة طرق أهمها عملية الاستئصال الجراحي وكذلك ان تخضع اغلب المصابات للعلاج الكيماوي ثم العلاج الهورموني وكذلك العلاج الإشعاعي, ولكن بعض المريضات يكتفين بالمعالجة من خلال عملية الاستئصال الجراحي مع العلاج الهورموني حسب مرحلة المرض ونتائج التحاليل الخاصة بها , وبالنسبة للعلاجات الكيماوية لدينا مركز في مدينة الإمام الحسين «عليه السلام» الطبية تم تأسيسه قبل حوالي اكثر من عامين ولحد الان استقبلنا بحدود ١٦٠٠ مريض بجميع أنواع الأورام , وجميع العلاجات الكيماوية والادوية متوفرة ويتم تمويلنا بشكل مستمر عن طريق

العامل الوراثي الجيني المسمى «براكجين» المنتشر في بعض العوائل والذي يسبب سرطان الثدي والمبيض في أكثر من فرد بالعائلة , وكذلك تناول حبوب منع الحمل يسبب حدوث هذا المرض اذا لم يتم استشارة الطبيب في ذلك, اما سبب إصابة النساء في العراق وبعض الدول العربية بهذا المرض في سن مبكر يعود لعدة أسباب منها هناك عوامل جينية مسببة لحدوث هذا المرض وكذلك نوعية الأكل الذي يختلف عن الأكل الغربي والظروف البيئية والمناخية وملوثات الجو التي تشترك فيها الكثير من الدول العربية , وايضا هناك أسباب وراثية لحدوث المرض .

#### اعراض المرض :

هناك الكثير من الأعراض التي تظهر من خلال الإصابة بهذا المرض والأكثر شيوعا هو ظهور كتلة «جفدة» في الثدي فالصابة تحس بهذه الكتلة او عند مراجعتها الطبيب يحس بها في الثدي أثناء الفحص الطبي , او يحصل انكماش في جلد الثدي او افراز غير طبيعي فيه , او ظهور الكتلة بالإبط في حالة

يُعدُّ مرض سرطان الثدي هو السرطان رقم واحد الذي يصيب النساء في كل دول العالم ومنها العراق , وهو السرطان الأكثر شيوعا ويصيب النساء اللواتي يتجاوزن سن ٥٠ او ٦٠ سنة , وفي الوقت نفسه يمكن ان يصيب جميع الأعمار من سن العشرين فما فوق ولكن بنسب قليلة , وفي العراق وبعض الدول العربية نلاحظ هذا المرض يصيب النساء ذوات الأعمار الصغيرة اي في سن العشرين سنة وبنسب كثيرة وهو على العكس من باقي الدول الغربية , ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا المرض وطرق معالجته , مجلة «الاحرار» التقت الدكتور كرار الموسوي مسؤول وحدة الأورام في مدينة الإمام الحسين «عليه السلام» الطبية والاختصاص في مرض سرطان الثدي عند النساء الذي بين لنا التفاصيل التالية :

#### سبب حدوثه :

هناك أسباب كثيرة لحدوث هذا المرض ومن أهمها عدم الرضاعة الطبيعية التي تحمي النساء من سرطان الثدي وكذلك الإنجاب في سن متأخر اي ما بعد ال ٣٠ عاما , وايضا عن طريق



# واحة واستراحة

## نهر الحسينية كم مقولة خُصت له؟



نهر الحسينية الذي يمر وسط وأطراف مدينة كربلاء ويعد الممول المائي المهم لبعض البساتين ، ولهذا تخصص له مبالغ حسب المقاولات التي تخصص له منها تغليف النهر ونظافة النهر وغطاء النهر بمشبات حديدية ، والحديث عن هذه المشبات ، على ما يبدو ان الغاية منها هو لمنع رمي النفايات في النهر ولكن هذه الغاية على ما يبدو لم تتحقق بل نجمت عنها سلبيات أكثر من الايجابيات ، منها ان المشبات نفسها أصبحت مكانا لتجمع النفايات ، وساعدت الحيوانات السائبة على اتخاذها مخابئ بسبب نمو الأعشاب الطبيعية على جانبي النهر ، النفايات التي ترمى من الأماكن التي لم يتم تغطيتها تتجمع تحت هذه المشبات ويصبح رفعها عسيرا . الان بعض أجزاء النهر تم رفع هذه المشبات واغلبها تفككت وأصبحت عديمة الفائدة او إعادة صيانتها بتخصيص مبالغ قد تتجاوز قيمتها مع عدم الفائدة منها . نأمل ان تكون هنالك دراسة دقيقة سليمة واقتصادية وخالية من الفساد المالي والإداري لجعل هذا النهر التاريخي واجهة حضارية في المدينة .

## من دعاء الامام السجاد عليه السلام لأبويه

اللَّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي، وَأَطِبْ لَهُمَا  
كَلَامِي، وَالْزِنْ لَهُمَا عَرِيكَتِي، وَأَعْطِفْ عَلَيْهِمَا  
قَلْبِي، وَصَيِّرْني بِهِمَا رَفِيقًا، وَعَلَيْهِمَا شَفِيقًا.  
اللَّهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَّتِي وَأَنْبَهُمَا عَلَيَّ تَكْرِمَتِي،  
وَاحْفَظْ لَهُمَا مَا حَفِظَهُ مِنِّي فِي صِغَرِي)

,O god

,Lower before them my voice

Make agreeable to them my

,words

Make mild before them my

,temper

Make tender to ward them my

,heart

And turn me into their kind

,companion

! Their loving friend

,O god

Thank them for my upbringing

,Reward them for honouring me

And guard them as they guarded

! me in my infancy



# صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



## منعُ الإعلام



هنالك بعض الوزارات تأمر المؤسسات والدوائر التابعة لها بمنع وسائل الاعلام من اجراء التحقيقات واللقاءات حتى ولو كانت تصب في صالح الوزارة نفسها ، والخوف من الاعلام قد يكون وهو الارجح الخوف من كشف السليبيات ، والا الذي لديه انجازات هو من يأمل من الاعلام تغطية انجازاته ، اما المنع فانه يدل على استفهامات!!! كثيرة!!!! .



الدكتورُ الشيخ احمد الوائلي رَحِمَهُ اللهُ في جامعة الأزهر أثناء مناقشة رسالته للدكتوراه

## عجائبُ الرقم ٩

إذا ضربت ٩ في أي عدد ثم جمعت أرقام العدد الناتج سترى مايدعشك

في جميع الحالات = ٩

$$٩ = ١ + ٨ \bullet \text{-----} ١٨ = ٢ \times ٩$$

$$٩ = ٦ + ٣ \bullet \text{-----} ٣٦ = ٤ \times ٩$$

$$= ٥ + ٩ + ٤ \bullet \text{-----} ٤٩٥ = ٥٥ \times ٩$$

$$٩ = ١ + ٨ \bullet \text{-----} ١٨$$

$$\bullet \text{-----} ١٨ = ٢ + ٨ + ٣ + ٥ \bullet \text{-----} ٢٨٣٥ = ٣١٥ \times ٩$$

$$٩ = ١ + ٨$$



